

التعليق على كتاب تفسير النسفي | المجلس الثالث والثلاثون |

سورة الحشر | الشيخ إبراهيم رفيق الطويل

إبراهيم رفيق الطويل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم احمد سبحانه حمد الذاكرين الشاكرين واصلي واسلم على نبينا وحبيبنا وقرة عيننا محمد صلى الله عليه وسلم وصحبه وسلم تسليماً كثيراً مباركاً إلى يوم الدين. حياكم الله معاشر طلبة العلم في مجلس جديد - 00:00:00

اذن من تفسير كتاب ربنا سبحانه وتعالى مع العلامة النسفي عليه رحمة الله وما زال حديثنا قائماً في سورة الحشر. قلنا هذه السورة كانت في افياء غزوة بنى النظير. التي اجلت فيها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:22

هذا القطيع الثاني من بنى اسرائيل من المدينة النبوية بعد اجلاء بنى قينقاع من قبلهم ودائماً طريقة القرآن انه يحاول ان يستخلص الدروس وال عبر من كل مشهد من المشاهد خاصة تلك الدروس التي تستفيد منها الامة على مدى الاجيال الى قيام الساعة - 00:00:39

فالقرآن كما لا يخفى على جريف علمكم كان ينزل منجاً ليس كذلك؟ فكلما وقعت واقعة او حدث سؤال او طرأ طارى او وهذا الطارى او هذه الغزوة او هذه الواقعة يكون فيها عبر و دروس لlama - 00:00:59

ينزل قسط من القرآن يعلم الامة الى قيام الساعة هذه الدروس. التي احتوتها هذه الواقعة. غزوة بدر غزوة احد غزوة بنين نضير الاحزاب. كثير من الغزوات والواقع التي حدثت في تاريخ المسلمين في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. جاء القرآن - 00:01:15

اعلق عليها مستخلصاً ما فيها من العبر والدروس وعندما يستخلص القرآن العبر يستخلصها اولاً انك تفهم ان هذا الكلام في النهاية كلام من كلام ربه. يعني هو ليس اجتهاداً ليس استنباطاً. بل هو كلام الهي - 00:01:34

كلام الهي. الله سبحانه وتعالى يخبرك هذه القصة عليك ان تستفيد منها ايها المسلم كذا وكذا. وكذا وكذا الذي يعطيك الدرس هو الله. يعني هذا عليك ان تذكريه ليس كلام عالم او كلام واعظ او كلام ناصح. هذا كلام خالق الاكوان - 00:01:52

سبحانه وتعالى وبالتالي هو عندما يعلق على هذه القصص ويعطي ما فيها من العبر ويعطي مفاصل في الحياة. ويعطي دروس ينبغي ان تكون نصب عيني الانسان ولا عندي انها من خالقه من الذي اوجده. وعليك ان تأخذها بالاعتبار والعمل. تأخذها بالاعتبار والعمل والانتباه له - 00:02:12

سورة الحشر كما قلنا تكلمت عن عدة مواضيع في افياء غزوة بنى النظير. القضية الاولى اصلاً عملية الارχاج وكيف ان بنى النظير لم يكونوا يتوقعوا في يوم من الايام ان يحدث لهم اخراج بهذا الذل وهذه المهانة. وظنوا انهم مانعتهم حصونهم من الله فاتاهم الله من حيث لم - 00:02:36

يحتسبوا قلنا ما معنى فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا ذكرنا ذلك في المجلس الماضي. يعني من اين اتاهم من قلوبهم هم اعتمدوا على الشيء الخارجي وهي الحصون. لكن اتاهم الله من نقطة ضعفهم الخالدة الا وهي قلوبهم الضعيفة. لابد من المراجعة - 00:02:58

ايها الاحبة فالله عز وجل يعطينا هنا درس لانه دائماً ايها المسلم ان القوة المادية هي التي تحكم الانتصار. وان الانتصار في المعيار الالهي هو انتصار الحق الذي يقف في جنب الله كتب الله لاغلب انا ورسله فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا. اربط اخر سورة المجادلة - 00:03:16

باول سورة الحشر تجد الجمال كتب الله لاغلبنا انا ورسلي هذا اخر ما اخذناه في سورة المجادلة. فيأتي مطلع سورة الحشر فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا نعم هكذا يكتب النصر. النصر في النهاية بيد الله وهو الذي يرسم معالمه وطرائقه. المادة الترسانة العسكرية هي فقط سبب من - 00:03:37

اسباب ولكنها ليست هي المؤثر الوحيد في هذا النصر ان نؤثر الاساس هو الله سبحانه وتعالى نرى متى اراد ان ينصر عباده افشل عدوه على ترسانتهم وقوتهم وجبروتهم فهذا امر غير - 00:04:01

معتبر به في الموازين الالهية. هذا درس للامة الى يوم القيمة في كل زمن استضعفوا عدوهم والا يصيّبهم اليأس من النصر والا يصيّبهم الاحباط خاصة عندما يرى التقدم التكنولوجي العالمي لاعداء الامة. كثير من المسلمين يتسرّب له شيء من النقص وعدم الثقة. والشعور ان هؤلاء كيف سيهزّمون بكل هذا؟ لا سيهزّمون - 00:04:16

فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا فليكن عندك ثقة بالله سبحانه وتعالى وبالقدرة الالهية فاعتبروا يا اولى الابصار كل هذه دروس. ثم اتينا بدرس اخر يتعلق بماذا؟ من حداثبني النضير. درس قطع الاشجار. هل قطع الاشجار هذا التصرف في - 00:04:36 ثانياً هذه الغزوة هل كان مفسدة من المفاسد وقع اشكال بين الصحابة وريبة في بعض القلوب. انه لماذا امرنا بقطع الاشجار مع ان ديننا في الوضع العام والأساسي ينهى عن قطع الاشجار في الحروب وتحرير - 00:04:56

كون الله عز وجل اعطاهم درس نعم قطع الاشجار الاصل انه ممتنع لكن في هذا السياق متى كانت مصلحته فانه يجوز فهنا اي فعل وهذه قاعدة عامة قاعدة المصالح والمفاسد ان الشيء قد يكون محظيا في الاصل - 00:05:10

لكنه قد يباع في ظروف معينة يكون فيها المصلحة راجعة والشريعة كما اخذنا في القواعد الفقهية مدارها على ماذا؟ على جلب المصالح ودرء المفاسد فالفعل متى كانت مصلحته راجحة على مفسدته شرعيه الاسلام. ومتى كانت مفسدته راجحة على مصلحته - 00:05:30

معه الاسلام. فالحرق والاتلاف بالاشجار هو في الوضع الاولي ماذا؟ مفسدة. لكن قد يكون في بعض التفاصيل ماذا مصلحة راجحة. ومن هنا عليك ان تفهم وهذا عمق في الفهم والفقه الاسلامي ان الاحكام في الشريعة الاسلامية كثير منها ليس قوالب جاهزة احبابي - 00:05:50

وهذا ما نقوله للشباب المتفقه الجدد. الاحكام في الشريعة الاسلامية ليست قوالب جاهزة. واحد زائد واحد يساوي اثنين. لأن هناك ميزان المصالح مفاسد. وفي مرحلة معينة قد افتى بحرمة تصرف معين. لكن نفس هذا المفتى في زمن اخر او بقعة اخرى او ضمن ظروف اخرى قد يفتى بماذا - 00:06:08

بحله وهذا ليس تعارض او يقال والله الشيخ متناقض وليس متناقض. وانما المصلحة في ظرف معين اقتضت التحرير ولكن لما رأى النفس في سياق اخر اقتضى ماذا التحرير يعني هي القضية موازين كيف عندك ميزان؟ احيانا ترجع هذه الكفة واحيانا ترجع كفة اخرى - 00:06:28

فكثير لا اقول كل نعم هناك بعض الاحكام هي ثوابت. بطبيعتها لا تتغير ابدا. ولا يمكن الا ان تكون مصلحة. يعني الصلاة لا يمكن ان تكون في يوم من الايام ماذا - 00:06:48

مفيدة تقول والله الصلاة محرمة لا الصلاة هي مصلحة في جميع امورها. تمام؟ لكن كما قلنا هناك كثير من الاحكام مبنية على اوصاف متغيرة وعلى علل غير مستقرة قد تصلح في وقت ولا تصلح في وقت اخر فينبغي للمسلم ان يكون فقيها فمثل هذا هذه المسألة علمنا الله ما قطعتم من لينة او - 00:06:59

وتركتها قائمة على اصولها فباذن الله. يعني ايش معناها باذن الله؟ قلنا ما معنى هذه الدالة اه يا جماعة من يراجع ومن يحضر الدروس اه على ولاية احست يعني ما دام باذن الله اذا لا يمكن ان الله يأمر بماذا؟ بشر - 00:07:18

وبما هو فاسد في او ما يفسد ما يكتر فيه الفساد ما دام الله هو الذي ادم اذا انقطع عن المصلحة راجحة هذه هي التي نستنبطها من معنى باذن الله. انا اريدك تفهم ما معنى باذن الله هنا. ما دام الله اذن اذا المصلحة مائة بالمائة راجحة فان الله لا - 00:07:41

يأذن او لا يأمر بما هو فساد ها لا يأمر بما فساده اكبر. طيب ثم ذكر العلة التفصيلية المتعلقة بسورة بغزوة بنى النضير فقال وليخزى الفاسقين. لماذا قطع النخل في غزوة بنى النضير كان فيه اخزاء يا شيخ زلوم - [00:07:59](#)

تبعوا على نخلكم احسنت. يعني النخلة حتى تخرج وتنبت تحتاج وقت طويل خاصة اذا وضعتها وهي فسيلة صغيرة والانسان يهتم بها كانها احد اولاده. هكذا كان العرب واليهود مقيمين بين العرب يتعاملون مع النخلة كأنها ولد من اولادهم. فاذا حرقتها حرق هدا الجهد امامهم ورأوه وهكذا يتتساقط - [00:08:20](#)

انت تحرق ماذا قلوبهم وهذا هو المطلوب ان تحرق قلوبهم. فلذلك قال وليخزى انفاسهم. كان فيها اخزاء لهؤلاء الفسقة من بنى اسرائيل. تم انتقام الى قضية اخرى من دروس غزوة بدر النظير الا وهي قضية ماذا - [00:08:43](#)

توزيع الفي. وقع اشكال ان النبي صلى الله عليه وسلم عندما حصل فياً هذه الغزوة هل تم توزيعه بين المقاتلين كما حدث في غزوة بدر؟ لا لماذا ما هي العلة؟ اه - [00:08:59](#)

لا لأنها سؤال سؤال سابق. انا اقول لماذا لم يتم توزيع الغنائم بين المقاتلين في هذه الغزوة لانها احسنت لانها فتحت من دون قتال. نحن في الشريعة الاسلامية نفرق بين القرى التي فتحت بقتال فهذه الاموال التي تؤخذ منها تسمى - [00:09:20](#)

غنائم متوزعة بين المقاتلين الا خمسها. الذي فسره الله في سورة ماذا؟ الانفال. فسورة الانفال بينت كيفية توزيع الغنائم. اما الاراضي والبقاء التي تفتح بدون حرب وانما صلحا او جلاء اهلها عنها هربا من المسلمين فهذه اموالها لا تسمى غنائم. تسمى ايش - [00:09:41](#)

قلنا لماذا سميت في؟ ما معنى الفيء في اللغة الرجوع. لماذا سميت هذه الاموال ايوانا ننظر فيه ايوانا حبيبنا احسنت لان المال في هذه الدنيا الاصل ان الاحق به من؟ اهل الاسلام ووجوده في يد الكافر كانه وجود غير استحقاقى - [00:10:04](#)

فما عاد الى اهل الاسلام عاد الى مستحقه الاسلام فسمى فيها. فقلنا يختلف عن الغنيمة. والغنيمة اربعة اقماشها تكون للمقاتلين وخمسها يوزع الى خمسة اسهم المذكورة في سورة الانفال. واما الفيء فكله على الصحيح - [00:10:25](#)

يوزع على ماذا؟ على مصالح المسلمين. كله يوزع على مصالح المسلمين. ومن الذي يوزعه؟ الحاكم المسلم الحاكم المسلم الثقة باجتهاده يوزع على المصانع بناء المدارس طلبة العلم توظيف موظفي الدولة المصالح التي وبناء الطرق وفتح هذا الى غير ذلك. فالصالح كثيرة. هنا سياتي تفصيل بعض - [00:10:45](#)

لكن كم في كتب الفقه ستجد ان المصالح التي يتكلم عنها اوسع من ذلك لكن الله هنا في سورة الحشر ذكر اهم المصالح التي لا ينبغي للحاكم المسلم ان ينساها وهو ماذا - [00:11:13](#)

يوزع الفيء. طبعا لا اخفي عليكم ان هناك خلاف فقهى بين الشافعية والحنابلة والمالكية والحنفية في طريقة توزيع الفيء. يعني كل مذهب له قواعده وله رسومه انا هنا اني قررت مذهب الحنابلة انه كله يكون شيئا والا في المذاهب الفقهية الاخرى هناك خلاف في طرق التوزيع لمن يطلع عليها - [00:11:27](#)

الان اذا سنكملي هذا الدرس. نحن وصلنا الى هذا الدرس وما افاء الله على رسوله منهم فما اوجبتم عليه من خيل ولا ركاب ولكن الله يسلط رسنه على من يشاء. قلنا ما معنى؟ ولكن الله يسلط رسنه على من يشاء. ما معنى؟ هذا المقطع. اه حبيبنا - [00:11:46](#)

عليه الصلاة والسلام او بالرسل احسنت يعني او باولياء يعني او باتباع الرسل ان الله نعم عندما يفتح قرية بدون قتال فهو تسليط خاص ادخل لرسنه على هذه القرى بحيث ينجلي اهلها عنها خوفا من المسلمين فيأخذوا اموالهم. يعني لما يقول ما افاؤوا - [00:12:06](#)

وما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم. قلنا ايش يعني فما اوجف؟ ما معنى اوجف؟ ما معنى اوجف انا هيك حقيقة مقلقني هذا الوضع انه خمسة ستة اللي برفعوا ايديهم يا جماعة الخير هذا درس مش قبل سنتين هذا الاسبوع الماضي - [00:12:26](#)

اها ما معنى فما اوجف كلمة اوجف يعني نعم ما اوجب يعني لم تحرکوا لم تحرکوا ناقة ولا فرسا كان الله قال لهم هذه القرية التي فتحتموها بنى النضير لم تحرکوا - [00:12:42](#)

ناقة ولا فرسا وهذا دالة على انها لم يحدث فيها حرب ولا اصطدام. تمام؟ لم يحدث فيها حرب ولا اصطدام وانما فتحت كيف؟

بالتسلیط الخاص فتحت بالتسلیط الخاص ولكن الله یسلط رسle على من یشاء ان الله سلط رسوله على هذه القریة - 00:12:57

فخاف اهلها من الرسول فتركوها هذه المجریات وهذا تسلیط خاص ان الله فقط یرسل رسولا من رسle الى قریة فیخاف اهلها ویترکونها وهذا من الرعب الذي یحدثه الله في نفوس الاعداء - 00:13:19

افتھوا سلما اي بدون قتال وفي هذه الحالة هذا النوع من القری لا يكون غنیمة وانما یكون ماذ؟ فیئا. فھذا معنی توصیف هذه الایة. حتى تفهم ولكن الله یسلط رسle على من یشاء - 00:13:32

والله على كل شيء قدیر. كما انه قادر ان یفتح القریة عنوة قادر ان یفتح القریة سلما. هو قادر على هذا استشارة ان تفتح القری دائمًا بالعرب قد یفتحها سلما بحیث یهرب اهلها خوفا منها او یرثون بالنزوی على قانون الصنعت وهو ینتهي الامر. فالله على كل شيء -

00:13:47

قدیر. الان سیأتي ایة تفصیلیة اخیری الان هذه قاعدة عامة الایة الاولی قاعدة عمومها الله على الرسول منهم. الان ستأتي الایة القاعدة التفصیلیة في کیفیة توزیع الفی. کقاعدة تفصیلیة لما اجمل کأن هذه الایة رقم - 00:14:07

سبعة هي تفصیل لما اجمل في الایة رقم ستة یعني کیف بشكل عام يا رب یكون توزیع قال اقرأ بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشیخنا وللحضورین. قال الله تعالى - 00:14:23

ماء الله على رسوله من اهل القری فللہ وللرسول ذی القری والیتامی والمساکین وبنی السبیل کی لا یکون دولة بین الاغنیاء منکم وما اتاکم الرسول فخذوه وما نهیاکم عنه فانتهوا - 00:14:43

واتقوا الله ان الله شدید العقاب هذه الایة ایة عظیمة حقیقة ذکرت فيها قاعدتان من القواعد الكبرى في المجتمع المسلم قاعدتان من القواعد الكبرى في بناء المجتمع المسلم. ولكنني سامشی مع النصف رویدا رویدا حتى اصل للقاعدة الاولی ثم القاعدة الثانية -

00:15:17

قال باسم الله. قال الامام النسفي ما افاء الله على رسوله من اهل القری فللہ وللرسول ولذی القری والیتامی والمساکین ساکینی وابن السبیل وانما لم یدخل العاطف في هذه الجملة لان لانها بیان للاولی فھی منها غير اجنبیة عنھا. جمیل - 00:15:40

الان بدأ بقضیة بالاغیة. وهي لاما في الایة السابقة قالوا وما افاء في هذه الایة قال ما افاء لاما في الایة السابقة كانت الواو حرف العطف موجود صحيح؟ واما في هذه الایة حرف العطف محنوف. لاما؟ یقول في الایة السابقة وما افاء الله على رسوله هذا بدایة موضوع جدید. فعطفه على موضوع - 00:16:01

السابق. الموضوع السابق كان ما قطعتم من لینة او تركتموها. عالج القرآن هذه القضية. الان اراد ان یعطی موضوعا جدیدا على الموضوع السابق. یعني هذا موضوع وهذا موضوع مغایر له. والمغایرة تقتضی العطف. والمغایرة تقتضی ماذا؟ العطف - 00:16:24
لما الان ایة وما اتاہ الله على الرسول منهم مع ایة ما افاء الله على رسوله الایة ستة سبعة هم لیستا متغیرتان او لیستا متغیرتين بل هو هما في نفس الموضوع - 00:16:41

والایة الثانية كما قلنا ایة سبعة هي ایش تفصیل للایة ستة بیان لمجملها. ولما یکون الشیء وحدة واحدة لا یعطی بینھم. وهذا ما یسمی فکرة الفصل والوصل في علم البلاغة - 00:16:53

هنا لا الفصل بحرف العطف یکون خطأ لاما؟ لاما اذا قلت وما افاء الله على رسوله من اهل القری كانک تشعرني انک في موضوع ایش؟ مغایر. لو قال وما افاء الله لكان - 00:17:06

فيه اشعار ان الموضوع هنا اصبح ماذا؟ مغایرا للایة السابقة والموضوع وليس كذلك. الموضوع ان هذه الایة هي تفصیل للایة السابقة فحتى یشعرک الله بالاتحاد بینھما لم یدخل حرف العطف على ایة سبعة - 00:17:22

هذه الخلاصة حتى یشعرک الله بالاتحاد بینھما لم یدخل حرف العطف على ماذا؟ على الایة رقم سبعة. قال مباشرة ما افاء الله على رسوله من اهل القری فکانها تسمی یعنی بدل - 00:17:39
کأن الایة الثانية بدل من الایة الاولی. لذلك قال وانما لم یدخل العاطف. ما معنی العاطف؟ یعنی حرف العطف الواو. هذا معنی العطف

هنا. لم يأتي بحرف العطف الواو كما اتى به في الآية السابقة لأن هذه الآية بيان للآولى فهي متحدة معها في الموضوع فحتى -

00:17:54

بالاتحاد كان ينبغي ان يحذف حرف العطف. فهمنا واضح يا جماعة؟ طيب قال بين لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما يصنع بما فاء الله عليه وامرها ان يضعه حيث يضع الخمس من الغنائم مقسمة على الاقسام - 00:18:14

بالخمسة. نعم. الان اذا هو يخبر بجملة هذه الآية. في هذه الآية بين الله لرسوله صلى الله عليه وسلم ماذا يصنع بما علي بماذا يصنع بما افاء عليه من الاموال التي تؤخذ من القرى التي فتحت سلما وامرها ان يضع هذه الاموال حيث - 00:18:30

ضعوا الخمس من الغنائم مقسمة على الاقسام الخمسة. الان هي مقسمة على الاقسام الخمسة ضعوها على جنب. فقط ما معنى حيث يضع الخمس من الغنائم مندرج بدهونة بدننا نربط هاي السر بصورة الانفال. في سورة الانفال ماذا قال ربنا واعلموا ان ما غنمتم من شيء - 00:18:50

احنا قلنا الغنائم كيف توزع الغنائم عموما اربعة اخemasها لمن؟ للجيش المقاتل والخمس الاخير يكون لمن لخمسة اقسام والخمس الاخير يكون لخمسة اقسام بينما الله في سورة الانفال فقال واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله - 00:19:08

للرسول طبعا لله وللرسول هذا شيء واحد. ان لله وخمسه وللرسول وذي القربي واليتامى والمساكين وابن السبيل صح؟ وش يقرأ في سورة الانفال الان هنا ماذا قال؟ لما بين انواع قال فللله وللرسول وذي القربي واليتامى والمساكين وابن السبيل. فمن - 00:19:29

يعطى من الفيء هم الاقسام الخمسة الذين يعطون من خمس خمس الغنيمة. فهمتم الذين يوزع عليهم الفيء هم نفس الاقسام الخمسة التي تعطى من خمس خمس الغنيمة. لذلك ماذا قال نصفي؟ وامرها ان يضعه حيث يضع ماذا - 00:19:52

الخمس من الغنائم. الخمس من الغنائم اين يوضع؟ في خمسة اقسام ذكرها الله في سورة الانفال. هذه الاقسام الخمسة هي التي يوضع فيها كل الفيء لكن حقيقة سنجد كما قلنا ان في هناك خلاف بين الفقهاء في طريقة ان هل نحن ملزمون بهذه الخمسة؟ ام يمكن ان يعطى في كل ما هو مصلحة من مصالح - 00:20:12

المسلمين وهذه الخمسة هي اهم المصالح في نوع من النقاش الفقهي الدائر في هذه القضية. يعني هل هذه الخمسة يجب بالتحديد ان استوعبها؟ ام هذه هي اصول المصالح؟ ولكن يمكن ان اعطي - 00:20:32

ايضا مصالح اخرى قد ترتئي للحاكم المسلم. هذا محل نقاش فقهي وليس هنا في موطن تقرير الخلاف الفقهي في هذه المسألة. ثم قال قال وزيف هذا القول بعض المفسرين وقال الآية الاولى نزلت في اموال بنى النضير وقد جعلها الله لرسوله خاصة. وهذه الآية - 00:20:46

في غنائم كل قرية تؤخذ بقوة الغزاة هذا الكلام فيه نظر يعني البعض يقول هذه الآية في غنائم كل قرية تؤخذ بقوة الغزاة. يعني عنوة لكن هذا لا يظهر حقيقة - 00:21:06

نحن في سياق الاراضي التي فتحت سلما ولسنا في سياق الاراضي التي فتحت لايش عنوة. فانا ما زلت مع الرأي الاول الذي ذكره النصفي ولست مع تزييف بعض المفسرين. نعم - 00:21:20

قال وفي الآية بيان مصرف خمسها فهي مبتدأ كي لا فهي مبتدأ. طيب الان احبابي الكرام يعني هو قال وفي الآية بيان مصرف خمسها فهي مبتدأ. يعني هم يرون هذا كله تبع لاصحاب الرأي الثاني - 00:21:33

الذين يرون ان هذه الآية ما افاء الله على رسول من اهل القرى هي بيان الى اين يقسم ماذا خمس الخمس. خمس الخمس في الذي يفتح ماذا؟ عنوة. لكن كما قلنا خمس الخمس بين في اي غزوة او في اي صورة - 00:21:49

في سورة الانفال فالقول ان الآية السابقة وما افاء الله على رسوله منهم هي المتعلقة بالفيء. وهذه الآية كما قالوا هي في غنائم كل قرية تؤخذ بقوة الغزاة اظنه ابعاد في النجعة - 00:22:05

يعني ليس هذا هو السياق الظاهر. السياق الظاهر والتسلسل المنطقي ان تكون الآية هذه ما زالت تتكلم عن ماذا عن مصارف الفيء وعن الاراضي التي فتحت سلما. الاراضي التي فتحت بقوة الغزاة عنوة فصلت في سورة الانفال وليس هنا. وبالتالي كما قلت هذا -

الثاني اظنه فيه نظر والله تعالى اجل واعلم. لكن دعوني اعود سريعاً لأن هنا الناس في قفص عن هذه النقطة قضية ماذا قال؟ قال ما افاء الله على رسول الله اهل القرى - 00:22:38

فلله ولرسول لماذا قدم فلله هل الله له سهم انت لو لو عدلت هذه الاقسام سواء هنا ولا في سورة الانفال هنا او في سورة الانفال لو عدتها لو عدلت لله سام ماذا سيصبح؟ كم سهم - 00:22:49

للله ولرسول وذى القرى واليتامى والمساكين وابن السبيل. كذلك في سورة الانفال واعلموا ان ما غنمتم من شيء فان الله خمسه وللرسول. ذكر الله سبحانه وتعالى في البداية هنا هل لأن الله له سهم منفصل عن الرسول - 00:23:06
وان كان هذا هو الظاهر المتبادر حقيقة لا طب لماذا ذكر؟ قالوا تيمنا بذكر الاسم الكريم وتعظيمها لشأن هذه القسمة ان يكون اولها لله. ولكن حقيقة سهم الله وسهم رسوله - 00:23:22

فذكر الله هنا او في سورة الانفال ليس مقصدہ ان الله له سهم خاص بل سهم الله وسهم رسوله طب لماذا ذكر الله اذا في البداية؟ قالوا تعظيمها لهذه القسمة. وانها قسمة الهيبة ربانية. وليس لأن الله قسماً مختلفاً - 00:23:36

قسمی رسوله. فهمنا وهذا يعني اشهر الاقوال التي قيلت فسهم الله هو سهم رسوله واه ذكر الله في البداية تيمنا وتعظيمها لهذه القسمة. طب سهم الرسول في حياته كان يصرف لمصالحه الخاصة. تمام؟ طب بعد وفاته اين يصرف؟ - 00:23:55
قال بعضهم يصرف لل الخليفة من بعده ان الخليفة مرتبه يكون من الفي الخليفة المسلم مرتبه يكون من اين مين اللي فيك توخذ راتبك؟ مين الفي والبعض قال لا لا يصرف لل الخليفة من بعده بل يصرف في مصالح المسلمين العامة من بناء الجسور والقنطر وحفر الابار الطرق وما شابه ذلك - 00:24:17

سهم الرسول صلى الله عليه وسلم في حياته يصرف له لزوجاته ولهل بيته لمعاشه. لكن بعد وفاته هناك قولان لاهل العلم للحاكم المسلم يكون هو مرتبه. والبعض قال يصرف في مصالح المسلمين العامة. طيب. ثم ذكر الله باقي الاصناف التي ينبغي الا ينساها الحاكم - 00:24:39

عندما يوزع الفي وهم من ذوي القرى وذوي القرى هم من؟ اقارب النبي صلى الله عليه وسلم. بنو هاشم وبنو المطلب والبعض وسع هنا. فقال حتى بنو عبد شمس وبنو عبد نوافل يدخلون هنا وان كانوا لا يدخلون في سهم الغنائم - 00:25:01
انا هادي كلها خلافات فقهية انا لا اريد ان اتعبكم بها لكن عموماً المراد بذوي القرى اقارب النبي صلى الله عليه وسلم. تعويضاً لهم عن ماذا؟ عن كونهم لا يأخذون من - 00:25:18

تعرفون هل تجوز الزكاة الى اقارب النبي؟ الى الهاشميين لا تجوز وبالتالي تعويضاً لهم عن الزكاة اعطوا من ماذا؟ اعطوا من الفين. لانه بعضهم قد يكون فقيراً. طب يقول لك انا من بنى هاشم وانا فقير. ولا تجوز الزكاة عليه. طب ايش اسوى - 00:25:28
صح؟ واحد من بنى هاشم وفقير ولا تجوز الزكاة عليه؟ ماذا يفعل يكون الاسلام شف الاسلام كيف وزع الامور بمهندسة مالية واضحة. قال انت تأخذ من ماذا؟ من الغنائم ومن الفيء. وهذه اشكالية - 00:25:44

تعطيل الغنائم والفي في هذه الازمنة ان الفقير الان من بنى هاشم ايش بده يسوى لا في بيت مع المسلمين ولا في في ولا في غنائم. بالعكس احنا مصارينا اللي عم بتروح مش في غنائم. تمام؟ فماذا يفعل؟ لذلك كان شيخ الاسلام ابن تيمية يفتى برأي له يعني نوعاً من - 00:25:59

المعقولية قال اذا توقف الغزو وما عاد هناك بيت مال فيجوز اعطاء الفقراء من بنى هاشم من الزكاة. لأن الاسلام انما حرمه من الزكاة لانها اوساخ الناس لكنه عوضهم في المقابل من اين - 00:26:15

من الفيء والغنائم فاذا تعطل الفيء والغنيمة هل يموت يعني بنى هاشم لا يأخذ منه؟ لا قال الفقه حينئذ ان يأخذ من الزكاة حتى يعيد الله عز وجل لأن الغنائم والفيق الى بلاد الاسلام. وبالتالي هذه يعني قضية سريعة. اذا ولي القرى قال واليتامى والمراد باليتامى واليتامى والفقيراء - 00:26:28

وليس اليتيم الذي ترك له والده ورثة تصل الى مليون دينار فهذا لا لا حاجة لان يأخذ من ماذا؟ من الفيء اليتيم الفقير والمساكين وابن السيسا، ابن السيسا، من: هو ؟ المساكين: طبعا - 00:26:48

السبيل اين السبيل من هو؟ المساكين طبعا - 00:26:48

المراد بالمساكين المحتاجين عموماً. يعني ابن اليتامي الفقراء والمساكين عموماً كل مسكين حتى ولو لم يكن يتيمًا فانه يعطى من الفقير. هذه مصالح يجب على الحاكم المسلم ان يسدّها. وابن السبيل الذي هو المنقطع في سفره. الانسان - 00:27:01

الفقر، هذه مصالح يجب على الحاكم المسلم ان يسدّها، وابن السبيل الذي هو المنقطع في سفره. الانسان - 00:27:01

بعض الناس يسرق ماله طب هذا كيف بس يعود الى بلده - 00:27:18

هذا يعطى من الفي او من مصالح المسلمين وابن السبيل. الحمد لله ربنا وسع عليه. ابن السبيل يأخذ من الزكاة يأخذ من الفيل يأخذ من الغنائم يعني له ما شاء - 00:27:31

00:27:31 من الغنائم يعني له ما شاء -

00:27:41

يجب على الحاكم أن يغطي حوائج هؤلاء الناس حتى يبقى المجتمع الاسلامي مجتمع متكافل متضامن. ما في عندنا طبقية. انسان ثرى، ثرى، ثرى، وانسان في، الأرض، ملضة، ما عنده شيء. هذا ليس، منهجه الاسلام. نعم بالتأكيد لابد ان يبقى، في، المجتمع يعني، تفاؤت

00:28:01 - اذاقهم في الناس س:

لكن ليس بالنظام الرأسمالي الجشع الذي يسود اليوم طبقة معينة محدودة هي التي يتمركز في يدها المال وأغلب الشعوب شعوب
ماذا منكمة فقا لذلك قد الله سحانه فـ هذه الباية قاعدة عظيمة قاـ اقرأـ 00:28:21

ما زال منك فرقاً لذلـك قـدـرـاً اللـهـ سـجـانـهـ فـهـذـهـ الـلـاـةـ قـاـعـدـةـ عـظـيـمـةـ قـاـرـأـ اـقـرـأـ

قال كي لا يكون دولة بين الاغنياء منكم؟ هذه اية عظيمة احبابي في بناء النظام الاسلامي المجتمعي. هذه اية فك القاعدة في النظام
الاسلامي المجتمع. [الله يسخرانه الله ينفعه](#) [مودعاً](#) [الله ينفعه](#) [فقط](#) - 00:28:35

الاسلام المجتمع . الله سجنه لا بدد لله ما ان يفق متداولات بد الاغناء فقط - 35:28:00

ولا يطعم منه الفقراء. قال كي يعني هذا تعليل. لماذا امر الله بتوزيع الفيء على هؤلاء الاصناف الخمسة حتى لا يبقى المال يعني ممتلكاتك ساعد طرقة معينة في المجتمع الالتراء الالحاد في العادة تكونت عشرة بالمائة من المجتمع وثمانية بالمائة من المجتمع

00:28:55

فقيل لا يجد لقمة العيش او يجدها بالثقل الله يقول لا ينبغي ان تكون المجتمعات المسلمة على هذا المنهج. ينبغي توزيع عادل للثروة. ينبغي ان هناك توزيع ماذا عادوا شوفوا الاسلام لا يقول بالمساواة لانه بالتأكيد ليس كل انسان يحصل كغيره. في واحد راتبه الف في واحد راتبه الفين في واحد راتبه خمسمية. وهذا سيبقى الى يوم القيمة - 00:29:18

واحد راتيه الفين في واحد راتيه خمسية. وهذا سيجيء الى يوم القيمة - 18:00

ولكل مجتهد نصيب. فالاسلام لا يقول ينبغي ان يكون مساواة كالنظام الاشتراكي الكل يأخذ نفس الشيء. هذا النظام الاشتراكي الاسلام يقول لكل مجتهد نصيب لكن في النهاية ينبغي ان تتحقق العدالة - 00:29:40

الاسلام يقول لكل مجتهد نصيب لكن في النهاية ينبغي ان تتحقق العدالة - 40:29:00

فالاسلام يقول بالعدالة وليس بالمساواة. ان المساواة ظلم. انت تساوي بين مجتهد وغير مجتهد تساوي بين ذكي حصين. وبليد هذا ظلم. فالاسلام اطالب بتحقيق العدالة من خلال توزيع عادل للثروات. ويكون هناك مراعاة للفقراء والمساكين والمنقطعين. فهو لاء لا

00:29:56 - پیغی ان یهملوا وان تنقطع

وحياتهم بل لابد للدولة المسلمة ان تتحقق لهم على الاقل ما يحقق لقمة العيش لهم والحياة الكريمة بحيث لا يتسللوا على الاشارات وابواب المساجد والطرقات يا تتحقق له حياة كريمة تكفيه. نعم. ولذلك هذه القاعدة مهمة كـ، لا يكون دولة بين الاغنياء منكم فاء، -

00:30:16

يوليه الله شيئاً من امر المسلمين عليه ان يتذكر هذه القاعدة منكم. اذا بكرة صرت وزير يا شيخ احمد ولا شي معين عليك ان تذكر هذه لا يجوز ان يبقى المال متقدساً بيد طبقة معينة. لابد من توزيع عادل يأمن فيه الناس. يعني زمن عمر بن عبد العزيز لما قالوا

اصحوا ينادون - 00:30:36

على الزكاة من يأخذ الزكاة ولا احد يأخذها. ايش هالمجتمع هذا مجتمع يصل فيه الحال لا احد يريد الزكاة. والكل مكفي. نعم ليس الكل يأخذ بنفس الراتب. ما عنده مشكلة. لكن الكل مازا - 00:30:56

تحقق له الكفاية. هذه هي العدالة التي يبحث عنها الاسلام كي لا يكون المال دولة. اي دولة ما معنى؟ يعني متداولا فقط بين الاغنياء واما القراء فهم المساكين المحرومون من هذا الفسق. نعم. قال كي لا يكون دولة تكون دولة يزيد على كانت تامة. نعم. والدولة والدولة - 00:31:09

ما يدور للانسان ان يدور من الجد ومعنى قوله كي لا يكون دونه بين الاغنياء منكم كي لا يكون الفيء الذي حقه ان يعطى القراء ليكون لهم بلغة يعيشون بها هذا يزيد بس عفوا حتى نعلم على القراءة هو يتكلم عن قراءة اخرى لكي لا يكون دولتنا هاي القراءة الاولى - 00:31:29

لو في قراءة ثانية ايش تكون دون تكون دولة ويكون دولة هنا ماذا انا هنا في النسخة هكذا لكتني ان انظر فيها يا رب ما هي مش قضية كانت تامة وغير التامة. قضية لماذا قلت تكون مرفوعة - 00:31:49

هي الاصل تكون مازا منصوبة عندك منصوبة في نسختك حتى على القراءة الثانية يعني هذا الذي يظهر لي الاصل ان تبقى منصوبة. الاصل ان تبقى منصوبة. لانه سواء قلنا لكي لا او كي هنا الفعل المضارع منصوب. وهذا الذي - 00:32:16

يعني يظهر لي من ناحية نحوية انها تكون دولة. وهذه النسخة التي بين ايدينا فيها نظر والله اعلم. تكون دولة على قراءة اخرى وهي قراءة يزيد وعلى هذه القراءة دولة مازا يكون اعرابها؟ فاعل وتكون كان هنا كان التامة. وكانت تامة ما معناها - 00:32:34

معنى وجد او توجد كي لا تكون دولة يعني كي لا توجد دولة كانت تامة بمعنى وجد ويوجد ماضيا ومضارعا طيب فقال والدولة والدولة ما يدور للانسان ان يدور بين الابدي ما يدور بين الابدي تتناففه الابدي. اليوم هذا المال عند الشيخ اليوم صار معاي اليوم صار عند الشيخ علي وهكذا. فالمال يدور بين يدي - 00:32:54

في طبقة معينة هم الاغنياء واما القراء فهم محرومون. الاسلام لا يريد ذلك. قال يدور من الجد. الجد اللي هو التنصيب نعم قال ومعنى قوله كي لا يكون دولة؟ كي لا يكون دولة من بين الاغنياء منكم كي لا يكون الشيء الذي حقه ان يعطى القراء ليكون - 00:33:19

لهم بلغة يعيشون بها جدا بين نصبيا نصبيا نعم. قال جدا بين الاغنياء يتکاثرون به. نعم. وما اتاكم الرسول اي ما اعطاكتم القاعدة الاولى انتقلنا الان للقاعدة الكلية الثانية وهي ما هي مصدر السلطات في المجتمع المسلم؟ وهذه اية كانت جيدة هنا ان الصحابة كما قلت لما وزع النبي صلى الله عليه وسلم ثياب النظير - 00:33:38

اعطاه لمن لقراء المهاجرين ولم يعطي الانصار شيئا الا رجلين كانا في تمام فخرهم هم ابو دجانة رضي الله عنه وسهل بن حنيف. فوقع في قلوبه في قلوب بعض الانصار - 00:34:03

لماذا لم نحصل؟ فاخبرهم ان هذا التوزيع للمال كان بهدف مازا؟ رفع الطبقة الاجتماعية للمهاجرين لانهم كانوا فقراء تماما انهم تركوا اموالهم وديارهم. فالهدف كان رفع الكفاءة المالية للمهاجرين حتى يصبح عدالة في المجتمع المدني. بين المهاجرين و - 00:34:17 الانصار حتى يصبح عدالة في المجتمع المدني بين المهاجرين والانصار كان هناك هدف لرفع الكفاءة لمن؟ للمهاجرين. الكفاءة المالية. هذا هو الهدف. فالله اكبر كي لا يكون دولة بين الاغنياء منكم والا لو اعطي الانصار من مال الفي وبالتالي سينقسم المال بين المهاجرين والانصار من جديد وسيصبح المهاجر لم يحصل على شيء لان المال - 00:34:36

كلما كثر تشطره قل نصبيك منه. فلو انه وزع بين المهاجرين والانصار ماذا سيعصي بالله عليكم المهاجرون؟ كل واحد عشر دنانير ماذا ستفعل به؟ فهنا الاسلام اخبرهم ان انا الهدف الاول من توزيع هذا المال على المهاجرين كي لا يكون المال فقط - 00:34:57

دونة بين الاغنياء لابد من ان نحقق عدالة اجتماعية في المجتمع المدني فنراعي حظوظ القراء. ثانيا اعطاهم قاعدة عامة في تقبلهم لاحكام الله. ايش قال قال وفي النهاية وما اتاكم الرسول فخذوه - 00:35:13

وما نهاكم عنه فانتهوا بعد ان اعطاهم التعليل والتبرير الاقتصادي اعطاهم الحكم العام ان الاصل في النهاية ان تقبل ما جاء عن الله

التي في السماء. يمثل الأحكام - 00:35:28 بدون نقاب ان تقبل ما جاء عن الله بدون نقاش. والرسول صلى الله عليه وسلم في الارض الرسول البشري هو يمثل الاحكام الالهية

التي في السماء. يمثل الاحكام - 00:35:28

اللهية هذه قاعدة في مصدر السلطات في المجتمع المسلم. مصدر السلطات ليس اهواء البشر. ولا رأي فلان وفلان وإنما مصدر السلطات رب العالمين وما يقره النبي صلى الله عليه وسلم من الشريعة باعتباره يخبر عن الله. وما اتاكم الرسول فخذوه - 49:35:00

وما نهاكم عنه فانتهوا قيل ان امرأة جاءت للامام الشافعي فقالت اين اجد في كتاب الله وجوب الاخذ بسنة النبي صلى الله عليه وسلم. فقا لها الشافعي اذهب. ثلاثة أيام ثم عودي - 00:36:09

وسلم. فقال لها الشافعي اذهبي ثلاثة أيام ثم عودي - 00:36:09

الدعاوى عنهم - 00:36:21

الآآنعم قال وما اتاكم الرسول اي ما اعطاكـم من قسمـة غـنيـمة او فيـه فـخـذـوه او اي حـكم خـلـينا نـعـمـ الـاـيـةـ وـماـ اـتـاـكـمـ فـيـ ايـ حـكمـ منـ الـاـحـکـامـ الشـرـعـیـةـ وـلـیـسـ فـقـطـ فـیـ قـسـمـةـ الـغـنـائـمـ وـالـفـکـرـ.ـ نـعـمـ.ـ قـالـ فـخـذـوهـ فـاقـبـلـوهـ.ـ الـاـخـذـ هـنـاـ بـمـعـنـیـ الـقـبـولـ خـذـوهـ يـعـنـیـ تـلـقـوـهـ بـالـقـبـولـ وـالـرـضـاـ وـالـتـسـلـیـمـ.ـ نـعـمـ - 00:36:41

قال وما نهاكم عن اخذه منها فانتهوا عنه ولا تطلبوه. نعم. واتقوا الله ان تخالفوه وتتهاونوا باوامره ونهائيه ونواهيه ايه ان الله شديد الذي يجعل الانسان يمثّل اوامر الله ما هو؟ تقوى الله. لذلك تقوى الله ستأتي معنا في السورة كثيرا. تقوى الله هي التي عليها مربط - 00:37:03

الفرس في قضية امثالك لا اامر الله واجتنابك لمحارمه. انسان يتقي الله يفعل ما يريد الله وانسان لا يتقي الله لا بد وان يتجاوز
الاسوار التي وضعت. نعم. قال ان الله شديد العقاب لمن خالف رسول الله صلى الله عليه وسلم. بلغة - 00:37:24

التهديد مع ان الكلام هنا موجه لمن الصحابة المؤمنين لكن في النهاية هذه امور قواعد عامة. من لا يقبل احكام النبي صلى الله عليه وسلم. ان الله شديد العقاب. الذي - 00:37:42

00:37:42 وسلام. ان الله شديد العقاب. الذى -

لا يقبل السنة ويتهاون بها ويستهزأ بها ويتهكم بها. ان الله شديد العقاب. فالمؤمن هنا يخاف ويأخذ جميع الاحكام الشرعية بالتسليم والقبول والرضا. والا فان الله يتوعد. ومن يستطيع ومن يقوى على وعيid الله - 00:37:56

نَسَأَلُ اللَّهَ أَنْ يَرْحَمَنَا بِرَحْمَتِهِ. نَعَمْ قَالَ وَالْأَجُودُ أَنْ يَكُونَ عَامِاً فِي كُلِّ مَا أَتَى رَسُولُ اللَّهِ مَا أَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَهَى عَنْهُ وَأَمْرَ دَاخِلٍ فِي عَمَومَهُ - 00:38:16

00:38:28 - المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا -

من الله ورضوانه وينصرون الله ورسوله اولئك هم الصادقون قال للقراء الان هذه الآيات الثلاث حقيقة للفقراء المهاجرين والذين تبأوا الدار والايام والذين جاءوا من بعدهم. هي هذه الآيات مرتبطة. هذه الآيات - 00:38:45

هي تفصيل بعد تفصيل. تفصيل من الذي يعطى بنلفين ومن الذي ينبغي ان يهتم بهم الحاكم المسلم اكثر واكثر. فقوله للفقراء هذا جار ومجرور هذا بدل من ماذا - 00:39:09

يعني ما اعرابه يعني هذه الاية مطلعها غريب بدأت الاية مباشرة للفقراء. ايش اللي للفقراء الفاء احسنت طب هذه الاية مرتبطة باي كلمة في الاية السابقة نعم؟ لا ياه يعني انا فاهمه عليكم لكن هي ستكون بدلا من شيء. اه سند - 00:39:25

كما في الآية السابقة نجد الاسمين لـ **أبي قحافة** و**أبي ذئب** مذكوراً في الآية.

احسنـت من ذـي القرـبـى فـما بـعـدـها اـكـيدـ مـشـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـعـنـيـ انهـ لـا يـدـخـلـ هـنـاـ لـذـاـ لـمـ قـالـ لـذـيـ القرـبـىـ وـالـيـتـامـىـ
وـالـمـسـاكـيـنـ وـاـبـىـ السـبـيـلـ اـذـ بـيـنـ مـنـ هـمـ ذـيـ القرـبـىـ وـالـيـتـامـىـ وـالـمـسـاكـيـنـ الـذـيـنـ يـعـطـوـنـ 00:39:48

والمساكين وابن السبيل اذا بين من هم ذي القربى واليتامى والمساكين الذين يعطون - 00:39:48

اما تفصيل بعد تفصيل لذى القرى واليتامى والمساكين ابن السبيل من المهاجرين ومن الانصار ومن المؤمنين الى قيام الساعة الذين يسيرون على خطى المهاجرين والانصار في العقائد. لذلك كان مالك يقول ان الروافض لا يستحقون - 00:40:01

شيئا من الفي. لماذا لانه لم يقولوا ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالايمان. فالله يخبر من هم الذين يستحقون الفيء في زمن النبي صلى الله عليه وسلم و زمن الخلفاء الراشدين فقراء المهاجرين وفقراء الانصار - 00:40:17

بعد هذا في القرون الاخرى من الامة المسلمة والذين جاءوا من بعدهم بشرط ان يكونوا يسروا على خطاطهم. يقولون ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالايمان. فالذى يسب السلف ويسب الجيل الاول قال العلامة لا - 00:40:34

يستحق شيئا من ماذا؟ من الفي لان الله اشترط تحصيلهم للفيء ان يقولوا ماذا ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا ان يكونوا معظمين للمهاجرين والانصار. فمن يشتم المهاجرين والانصار ويتنقص منهم فليس له حظ - 00:40:50

من الفيء والغنائم. طيب فهذه الاية كما قلنا هي تفصيل بعد تفصيل. لذلك الحنابة عندنا في مصنفات الفقه يقولون والاولى ان يبدأ الحكم قم باعطاء ابناء المهاجرين هكذا ينصون ان يبدأ باعطاء ابناء المهاجرين جيلا بعد جيل ثم يبحث عن ابناء الانصار فيقدمهم جيلا بعد جيل ثم يبحث عن سائر - 00:41:06

المؤمنين من الاعاجم وغيرهم فيكونوا في المرتبة الثالثة. فهذا التقديم في هذه الايات مشى عليه الفقهاء في مصنفات وان ابناء المهاجرين الى قيام الساعة ثم ابني الانصار ثم المؤمنون هم الذين يقدمون في البيع على هذا الترتيب الريانى. نعم - 00:41:26
قال للفقراء بدل من قوله وذى القربي والمعطوف عليه. نعم. اذا اخبار بالاعراب للفقراء ما اعرابها؟ بدل من قوله في الاية السابقة وذى القربي والبيتامي. فمن هم ذى القربي واليتامي والمساكين وابن السبيل؟ الذين ينبغي مراعاتهم هم الفقراء من المهاجرين - 00:41:42
الفقراء من الانصار والقراءة من جاؤوا بعدهم. نعم. واما الرسول فلم يدخل هنا لان الرسول هذا امر خاص به. ولا يصلح ان يكون للفقراء للرسول يعني ما بتطلبش اصلا يعني انا - 00:42:02

قال والذى منع الابدال من لله وللرسول وان كان المعنى لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل اخرج رسوله من الفقراء في قوله قرون الله ورسوله. فالرسول صلى الله عليه وسلم لا يدخل هنا المراد تحت عموم الفقراء. وان كان وضعه لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم في حالة مادية رحبة. لكن لا لا يدخل - 00:42:15

هنا في سياق الاية تحت مفهوم القراءة خصوصا ان الله اخرجه لما قال للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يتبعون فضلا من الله ورضوانه وينصرون الله ورسوله. فلما قالوا يا رسولنا الله ورسوله وتأكد ايضا ان الرسول ليس داخلا في عموم - 00:42:35

فقراء المهاجرين. هسه الرسول صلى الله عليه وسلم مهاجر صح واكيد هاجر لكن هل هو يدخل تحت عموم فقراء المهاجرين؟ هل يصح ان ندخله تحت هذا العموم هنا يقول لك لا يدخل تحت هذا العموم. الرسول صلى الله عليه وسلم لا يدخل تحت عموم فقراء المهاجرين. فهو ان كان فعلا لم يكن ذا سعة في المال. وان - 00:42:52

ان كان مهاجا لكتنه لا يدخل تحت هذا العموم. والقرينة التي دلت النصف على ذلك قوله ماذا؟ وينصرون الله ورسوله لو كان الرسول مشمولا في قوله للفقراء المهاجرين لكان الكلام الرسول ومن معه عليهم ان ينصروا الله ورسوله - 00:43:12
بزيط؟ السياق التركيبى بزيط فهمتوا ايش الناس يريد ان يقول لو كان الرسول صلى الله عليه وسلم داخلا تحت قوله للفقراء المهاجرين لكان معنى الاية هكذا. الرسول والذين معه - 00:43:31

يتبعون فضلا من الله وينصرون الله ورسوله حصة التركيب مش زابط كيف الرسول والذين معه ينصرون الله ورسوله. ما هو الرسول نفس الرسول. فهذا قرينة على ان الرسول ليس صلى الله عليه وسلم ليس داخلا تحت - 00:43:45

العمومي المبدئي يفيد للفقراء المهاجرين. وسهمه سهم خاص مستقل به. نعم. قال وانه يترفع برسول الله عن التسمية بالفقير ان الابداع هذه العلة الثانية لم يدخل لان سهمه خاص ولانه - 00:44:00

يisan مقامه الشريف ان يسمى فقيرا. لذلك دائما انا اقول النبي صلى الله عليه وسلم يكن ذا سعة. هذا ادب من ان تقول كان ماذا اخيرا شوف اللادب مع النبي صلى الله عليه وسلم. نعم - 00:44:16

قال وان الابدال على ظاهر اللفظ من خلاف الواجب في تعظيم الله عز وعلا. نعم لانه لو كان بدلا من لله مباشرة لكان يعني لو جعلناه

بدلًا من الرسول اذا سيجعل بدلًا من الله. ولو جعل بدلًا من الله لكان فيه ايضا خلاف لازم من - 00:44:29

الله عز وجل فهذه كلها تبريرات لماذا جعل البديل من قوله لذى القربى ولم يجعل من الله وللرسول كل هذه تبريرات لماذا جعل البديل ابتدأوه من لذى القربى ولم يدخل فيه الله والرسول. نعم. قال المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم - 00:44:45

اموالهم بمكة وفيه دليل على ان الكفار يملكون بالاستيلاء اموال المسلمين. هذه مسألة فقهية. هل الكافر اذا غنم اموال المسلمين بالعكس هل كافر يملك اموال المسلمين اذا استولى عليها. يعني الكفار هدموا على بلد واستولوا على اموال المسلمين. هل يملكون هذه الاموال - 00:45:05

مسألة فيها خلاف حقيقة والمشهورة انهم نعم يملكونها من الناحية الدنيوية. من الناحية الدنيوية يملكونها فاموال الصحابة التي استولى عليها الكفار قريش بعد هجرة الصحابة من مكة اصبحت ملكا لكافار قريش ولم يعاملها النبي صلى الله عليه وسلم على انها ما زالت ملكا - 00:45:24

للمسلمين. لذلك لما فتح مكة لم يطالب بشيء لما عاد فتح مكة لم يطالب النبي صلى الله عليه وسلم اهل مكة بماذا؟ بدور المهاجرين الذين تركوها قبل ثمان سنوات. خلص ذهبت واصبحت في ملك مازا - 00:45:42

الكافار لكن كما قلنا في هناك بعض التفاصيل يعني في هذه المسائل لا يحسن الدخول بها في الدرس التفسيري. نعم. قال لأن الله تعالى سمي المهاجرين فقراء مع انه كانت لهم ديار ديار واموال. شف - 00:45:56

الآن يعني بس فقط حتى تنظر للذكاء الفقهي هو كيف عرفنا يعني هو يقول هذه الاية يستدل بها على ان اموال المسلمين اذا استولى عليها الكفار زال ملك المسلمين عنها - 00:46:09

ما وجہ الدلالة من الاية؟ فهمتم السؤال؟ ما وجہ الدلالة من الاية على ان مال المسلم اذا استولى عليه الكافر في الحرب خلاص خرج عن ملك المسلم هو نفسه قال وش قال؟ اه عادل - 00:46:22

احسنت لو كانت اموالهم في مكة ما زالت تحت ذمتهما لما كانوا فقراء يعني عبد الرحمن بن عوف كان له اشياء كثيرة في مكة. هل عبد الرحمن عوف كان فقيرا في مكة؟ كان من اغنى اغنيائها. فكيف اصبح من فقراء المهاجرين؟ لو لا ان كل - 00:46:37

امواله التي في مكة ذهبت من بين يديه واصبحت ملكا للكافار. لما وصفهم الله بانهم فقراء. مع ان منهم من كان غنيا في عرفنا بذلك ان اموالهم في مكة لم تعد لهم - 00:46:54

وبالتالي فعليا اصبحوا مازا فقراء والا لو كانت اموالهم في مكة ما زالت تحت اسمائهم لكن كثير منهم على الاقل من قبيل الاغنياء فهذا وجہ الدلالة من الاية وهو استدلال لطيف حقيقة. نعم - 00:47:08

قال يبتغون حال فضلا من الله ورضوانا ان يطلبون الجنة برضاء الله. فالفضل هنا رضا الله سبحانه وتعالى. وهذا فيه تبرير امام الانصار لماذا خص النبي صلى الله عليه وسلم المهاجرين ابتداء باموال بنى النظير - 00:47:23

هذه الاية كأنها تبرر. يا جماعة الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم هؤلاء قوم تركوا ديارهم واموالهم ما معهم شيء. خرجوا ابتعاء مرضات الله وليس طلبا لدنيا ولا شيء هذا تبرير - 00:47:39

خص الله المهاجرين باموال بنى النظير حتى تطيب قلوب الانصار ولا يحدث في قلوبهم شيء. نعم قال آآ وينصرنا وينصر آآ قال اي آآ وينصرون الله ورسوله اي ينصرنون دين الله ويعينون رسوله اولئك هم الصادقون - 00:47:53

هنا في ايمانهم وجهادهم. نعم قال تعالى والذين تبأوا الدار والايام من قبلهم الصنف الثاني الذي يستحقه من الفيء اذا كان فقيرا وهم الانصار فقراء الانصار اولى من يستحق ان يأخذ من الفيء اذا كان فقيرا الى قيام الساعة. واحفادهم واحفاد احفادهم. لماذا؟ ما الميزة التي في الانصار؟ لماذا اذا الله عز - 00:48:11

اولا ميز المهاجرين بذلك حتى في كتب الطبقات عندما يتكلم عن طبقات الصحابة دائمًا معروف ان المهاجرين في اعلى طبقة من الانصار مقدمون عند الله. ثم بعد ذلك الانصار ما ميزة الانصار؟ اذا المهاجرين ما ميزتهم؟ خرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا - 00:48:39

وينصرون الله ورسوله. ذكر اولئك هم الصادقون. ذكر الله فيهم كم صفة اربع صفات. في الاية السابقة اخرجوا من ديارهم واموالهم الهجرة يبتغون فضلا من الله ورضوان وطلب الجنة. ينصرن الله ورسوله الجهاد - [00:48:58](#)

اولئك هم الصادقون اولئك صدقوا في ايمانهم مع الله. اربع صفات جعلتهم على رأس القائمة الان ما الصفات التي ميزت الانصار ايضا؟ قال قال تعالى والذين تبأوا الدار والايام من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة - [00:49:13](#) ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا ويعثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون. اذا هذه الاية ايضا مليئة ب مدح - [00:49:36](#)

بالانصار وذكر صفاتهم العاربة التي استحقوا بها هذه المنزلة بعد المهاجرين. فقال اولا والذين تبأوا الدار. المراد بالدار ما هي؟ طيبة الطيبة على ساكنها افضل الصلاة واتم التسليم. طيب ها؟ الطيبة اللي هي دار الهجرة. والذين تبأوا الدار اي ما معنى التبأ هو النزول - [00:50:04](#)

كما قال فليتبأ مقعدا من الجنة مش هي في احاديث او يتبوأ مقعدا من النار ما معنى يتبوأ ينزل فالتبأ معنا المنزل والذين تبأوا الدار اي نزلوا دار الهجرة طيب والايام - [00:50:25](#)

اذا قلنا الايمان معطوفة عطفا صريحا على الدار ماذا سيكون المعنى؟ والذين تبأوا الدار وتبأوا الايمان. وهل الايمان يتبوأ انزل قالوا على سبيل المجاز جعله منزلا. وهذه بلاحقة ان تقول تبأوا الايمان لأن الايمان منزلي وانت نزلت وحللت فيه - [00:50:44](#) اذا جعلناه عطفا صريحا يكون فيه نوعا من التجوز انهم نزلوا الدار دار الهجرة ونزلوا الايمان. لكن على هذا سيكون في اشكال في تفسير الاية في قوله تعالى ماذا والذين تبأوا الدار والايام - [00:51:06](#)

من قبلهم لا من قيل ايش الضمير من قبلهم يعود على من؟ على المهاجرين. الانصار نعم كانوا في المدينة قبل المهاجرين. فتبأوا الدار واضحة. لكن كيف يكونوا تبأوا مان من قبله من الذي امن قبل الامر - [00:51:22](#)

المهاجرين امنوا قبل الانصار فكيف يكون انهم تبأوا الايمان من قبلهم اه السادة الفقهاء من باب اعمال الدين. كيف تبأ الايمان من قبلهم والذين تبأوا الدار والايام من قبلهم الان تبأوا الدار من قبلهم مفهومة قلنا. لأن الانصار سكنوا المدينة قبل المهاجرين فهذه واضحة. لكن الاشكال الذي احتاج الى فهم - [00:51:39](#)

كيف الانصار تبأوا الايمان قبل المهاجرين؟ مع انه معلوم تاريخيا لا يحتاج الى كبير تفكير. ان المهاجرين اسلموا قبل الانصار في الجملة ابدأ من اليمين ايش ايش يعني يعني كيف يكون تبأ الامام من قبلهم؟ يعني قصدك تبأوا الايمان قبل وصول المهاجرين اليهم - [00:52:06](#)

احسنت هذا من اقوى التفاسير الذي قيل في هذه الاية ان ليس المراد تبأ الايمان من قبلهم انهم امنوا قبل المهاجرين لا المراد انهم امنوا قبلهم اي قبل وصول المهاجرين اليهم - [00:52:32](#)

يعني رسخوا في الايمان وخلصوا في الايمان وحققو الايمان قبل وصول المهاجرين والنبي صلى الله عليه وسلم الى ديارهم وببلادهم. وهذا هو اجل المعاني في هذا الكلام. لذلك نقول والذين تبأوا الدار اي نزلوا المدينة ونزلوا الايمان - [00:52:47](#)

من قبل وصول المهاجرين اليهم وليس انهم امنوا قبل ايمان المهاجرين. لأن امنوا قبل وصول المهاجرين الى ديارهم ورسخوا في الايمان قبل وصول المهاجرين الى ديارهم. فلم يحتاجوا لوصول المهاجرين حتى يرسخوا. بل كانوا راسخين قبل - [00:53:06](#) حدوث الهجرة. نعم قال والذين معطوف على المهاجرين وهم الانصار. تبأوا الدار توطنوا المدينة. والايام وخلصوا الايمان وخلصوا الايمان. النسفي ذهب الى طريقة اخرى في تفسير الايمان. او فهم علاقة الايمان بالدار. احنا قلنا اذا قلنا الايمان معطوف مباشرة على - [00:53:26](#)

فيكون المعنى تبأوا الدار وتبأوا الايمان هناك قول اخر يجوز في الاية ايضا ان تقول ان الايمان هي مفعول به لفعل محنوف تفسيره يؤخذ من السياق والمراد تبأ الدار وخلصوا الايمان. هسة الفعل اخلص ومذكور في السياق؟ لأن وين جابوا النسفي؟ - [00:53:48](#)

قال مفهومه ضمناً مفهوماً ضمناً من السياق وهذا جائز عند العرب ومثل على ذلك بقوله ايش قال الناس فيه؟ قال كقول الشاعر علفتها تبنا وماء باردا. الان الشاة تعلف التبن - 00:54:10

لكن هل الماء ايضاً تقول علفت الشاة ماء الماء لا يعرف فكيف نقول علفتها تبنا وماء؟ هل نقول ماء معطوف على تبن؟ لا يصلح. لا بد تقول علفتها تبنا وسقيتها ماء فقدر - 00:54:25

فعل سقيتها مع انه غير موجود في السياق لأن الامر يقتضيه. ويطلبها. نفس الشيء وقع في الآية. فيكون التقدير والذين تبأوا الدار اخلاص اليمان. فبامكانك اذا ان تفهمها على المعنى الاول الآية. الذين تبأوا الدار وتبأوا اليمان ويصلح وهذا هو الظاهر. وبامكانك ان - 00:54:40

اما على طريقة النسف بتقدير فعل محنوف تقديره وخلاص. والذين تبأوا الدار وخلاصوا اليمان من قبلهم ولكن فعلى كلا الحالتين لابد تقدر من قبلهم اي من قبل ايش؟ وصول المهاجرين لأنهم حتى قضية اخلاصوا اليمان هل الانصار اخلاصوا قبل المهاجرين؟ لا - 00:55:00

المراد قبل وصول المهاجرين. قبل وصول المهاجرين اليهم كان اليمان خالصاً وراسخاً في نفوسهم. نعم. قال وخلاص اليمان كقوله تبنا وماء باردا. نعم. او وجعلوا اليمان مستقراً ومتوطناً لهم لتمكنهم واستقامتهم عليه. هذا هو المعنى الاول - 00:55:20

ذكر معنى ثانياً هو الذي ذكرناه وهو ان يبقى اليمان معطوف على التباؤ. يعني تبأوا الدار وتبأوا اليمان التباؤ هو الاستقرار والنزول كما ذكر. هو ذكر المعنى الثاني الذي نحن ذكرناه اولاً. نعم - 00:55:40

قال كما جعلوا المدينة كذلك او اراد دار الهجرة ودار اليمان فاقام لام التعريف في الدار مقام المضاف اليه وحذف المضاف من دار ايماني ووضع المضاف اليه مقامه. هذا بعيد. هذا قول ثالث ذكره في الآية. لكنه بعيد لكثرة ما فيه من الحذففات. قال القول الثالث - 00:55:56

ان تقدر الآية والذين تبأوا آماً ماذا قال؟ دار الهجرة. في الكلمة الهجرة محنوفة قال ودار اليمان. فحذف الكلمة الدار من الثانية. يعني هيك تقدير الآية. والذين تبأوا دار الهجرة ودار اليمان - 00:56:16

فالكلام كله عن الدار فقط لانه دار اليمان هي نفسه دار الهجرة هي المدينة. لكن هذا الكلام فيه كثير من الحذف حذف الكلمة الهجرة من الاولى وحذف الكلمة الدار من الثانية. فلذلك يضعف اي قول يكون فيه حذف كثير في العادة يكون اضعف الاقوال - 00:56:35

في العادة يكون اضعف الاقوال اذ لا حاجة اليه ما دام هناك اقوال لا تقتضي هذا العدل فالاصل ان يصار اليها نعم قال من قبلهم من قبل المهاجرين لأنهم سبقوهم في تبأوا دار الهجرة واليمان - 00:56:53

وقيل من قبل هجرتهم يحبون لأن وركز هو شوف الناس في متن هذا الكلام بدك تفهمه. الان لما قال من قبلهم ذكر تفسيرين اما تقول من قبل المهاجرين او تقول من قبلي وصول المهاجرين - 00:57:08

صح الان هي ظاهرها والذين تبأوا الدار واليمان من قبلهم من قبل المهاجرين بدون تقدير الكلمة وصول في الطريق فالان هو ذكرها تفسيرين اما من قبلهم اي من قبل المهاجرين وقيل من قبلهم اي من قبل هجرة المهاجرين او من قبل وصول - 00:57:25

مهاجرين. ايهمما مقدم في السياق لأن نفس الشيء. فرق بين اقول الذين يتبأوا الدار واليمان من قبل المهاجرين من قبل المهاجرين وبين اقول والذين تبأوا الدار واليمان من قبل وصول المهاجرين. باختصار التفسير الاول - 00:57:45

من قبل المهاجرين هو يناسب القول الثالث الذي ذكره اللي هو جعل هناك اشياء محنوفة والتقدير والذين تبأوا دار الهجرة ودار اليمان من قبل المهاجرين اه كود الانصار تبأوا دار الهجرة اللي هي دار اليمان قبل المهاجرين. فش داعي اقدر الكلمة قبل وصول المهاجرين. لكن على الرأي الاول والثاني - 00:58:05

يجب ان اكون على على القول الثاني والذين تبأوا الدار وخلاصوا اليمان او والذين تبأوا الدار وتبأوا اليمان من من قبل وصول المهاجرين. فاذا هو ذكر قولين في من قبلهم القول الاول يناسب القول الثالث - 00:58:29

في تفسير اليمان والقول الثاني يناسب القول الاول والثاني في تفسيره اليمان وعاد انت بدك تجتهد وتراجع حتى تشفق بين

الاقوال. نعم قال يحبون من هاجر اليهم حتى شاطرورهم. هذى هي الخصلة الثانية التي مدح الله بها الانصار. الخصلة الاولى انهم

تبأوا الدار والايمان من قبل وصول - 00:58:48

المهاجرين هذه خصلة اولى انهم كانوا معدن المدينة النبوية. الخصلة الثانية صفاء القلوب والمحبة لاخوانهم يحبون شف هذا التعبير
القرآنى يحبونه من هاجر اليه. ما اروع هذه الخصلة ان يحب الانسان لأخيه ما يحب - 00:59:08

نفسه ان يحب الانسان لأخيه ما يحب لنفسه وان يشاركه في ما له واهله وكل شيء. وهذا ما فعله الانصار عندما حصلت المؤاخاة
بينهم وبين المهاجرين حب صادق وليس ادعاء يحبون من قلوبهم من هاجر اليهم من اخوانهم. نعم - 00:59:26
قال يحبون من هاجر اليهم حتى شاطرورهم اموالهم وانزلوهم منازلهم. ونزل من كانت له امرأتان عن احدهما حتى تزوج بها رجل من
من المهاجرين التي وقعت مع بين من ومن؟ هذه القصة - 00:59:44

من الصحابي الانصاري الذي نزل عن امرأته عن احد امرأته كصحابي من المهاجرين قصة مشهورة يا جماعة سعد بن الربيع كانت له
امرأتان اخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين عبد الرحمن ابن عوف. فقال سعد ابن الربيع لعبد الرحمن انا عندي - 00:59:58
زوجتان اختر ايتهما شئت وطلقها وتتزوجها انت. شف قمة المشاركة شف قمة المشاركة مستعد ان يطلق احدى زوجتيه ليعف اخاه
المهاجر طبعا عبد الرحمن قال له بارك الله لك في مالك واهلك بس دلنا عالسوق وانا بتفاهم مع السوق - 01:00:16

ورجع مليونين عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه. ما شاء الله. نعم. قال ولا يردون في صدورهم حاجة مما اوتوا ولا يعلمون
فيعلمون فسر الوجود بمعنى العلم فسر الناس في الوجود بماذا - 01:00:35

بالعلم قال ولا يجدون اي ولا يعلمون. شف شف قال فسر الوجود بمعنى ماذا العلم لا يجدون في صدورنا اي لا يعلمون في انفسهم
ماذا حاجة وهذا ايضا اول الحاجة بمعنى - 01:00:52

طلب الحاجة لا يجدون في صدورهم طلب محتاج اليه مما اوتى المهاجرون من ماذا؟ من الفيء. يعني ان صار من سماتهم انهم لا
ينافسون اخوانهم من المهاجرين فيما خصمهم الله به. الانصار لم ينافسوا اخوانهم من - 01:01:08

كريم فيما خصمهم الله ولم يجدوا في صدورهم ضيقا ولا حرجا. نعم قال ولا يعلمون في انفسهم طلب محتاج اليه مما اوتى
المهاجرون من اوله كلمة حاجة بمعنى محتاج اليه - 01:01:28

ا فسر كلمة الحاجة بمعنى ماذا؟ لا يعلمون في صدورهم طلب محتاج اليه. في كلمة الحاجة فسرها بمعنى طلب ما يحتاج اليه كانوا
لم يشعروا في انفسهم ان ذلك محتاج اليه. وهذه البلاغة. قال لا اجد في صدري حاجة - 01:01:45

حكمة الحاجة بمعنى طلب المحتاج. لكن ايهم ابلغ ان اقول لا اجد في صدري حاجة ولا لا اجد في نفسي طلب محتاج اليه؟ الابلغ ان
تقول لا اجد في نفسي حاجة كانه اصل الحاجة اصل الحاجة كحاجة لا - 01:02:06

وليس محتاج اليه معين. اصل الحاجة لم يجدوها وهذا دلالة على كمال نقاء النفوس. انه مجرد فكرة حاجة معينة لم ترد على
نفوسهم. بل اثروا المهاجرين بكل شيء. نعم قال والمحتاج اليه يسمى حاجة يعني ان العرب تسمى الشيء المحتاج اليه حاجة -
01:02:22

مثلا انا احتاج الى جوال. الجوال محتاج اليه ويسمى ايضا شو؟ حاجة. هو نفسه يسمى محتاجا اليه ويسمى حاجة. احتاج الماء
فالماء محتاج اليه ويسمى ايضا ايش؟ حاجة فاذا معنى حاجة اي ولا يجدون محتاجا اليه. طب لماذا عبر بالحاجة عن بدل المحتاج
اليه؟ قال لانه ابلغ في هذا السياق. نعم - 01:02:45

قال يعني ان نفوسهم لم تتبع ما اعطوا ولم تطمح لم تتبع اي ان نفوس الانصار لم تتبع ما اعطي المهاجرون ما نافسون ما حسدوهم
لم تتبع نفوسهم ما اعطوا اي ما اعطي اخوانهم من المهاجرين. نعم. قال ولم تطمح الى شيء منه تحتاج اليه. خلص - 01:03:10

رضوا بقسمة النبي صلى الله عليه وسلم نعم قال وقيل حاجة حسدا مما اعطي هناك قول اخر في تفسير الحاجة اذا القول الاول ان
الحاجة ما معناها؟ المحتاج اليه القول الثاني ان الحاجة هنا بمعنى الحسد - 01:03:30

ولا يجدون في صدورهم حاجة يعني حسدا وغلا ولا يجدون في صدورهم حسدا وغلا على اخوانهم. فمعنى الحسد حاجة. نعم قال

وقيل حاجة حسدا مما اعطي المهاجرون من الفيء حيث خصمهم النبي صلى الله عليه وسلم به. نعم. وقيل لا يلدون في صدورهم مس

- 01:03:47

من فقد ما اوتوا فحذف المضافان. وهذا الثالث ابعدوا عنه لانه يكون عادة اضعف الاقوال. ليه لان فيه محدوفا كثيرا وقيل التقدير
ولا يجدون في صدورهم مسيس حاجة من فقد ما اوتوا - 01:04:08

سبب ان المهاجرين هم الذين حازوا وهم لم يعطوا شيئا فلم يجدوا في صدورهم مسيس حاجة بسبب فقدهم ما اعطي اخوانهم من
المهاجرين احتاج ان يقدر كلمة المس واحتاج ان يقدم - 01:04:28

اشتغل وحدهم ايه ما زال فيه تعليق يا رب طيب اكمل قال ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة. هذه الميزة الثالثة التي
ذكرها الله في الانصار. حتى تعرفوا لماذا اختار الله الانصار ليحملوا هذا الدين - 01:05:59

على اكتافهم اذا اول صفة فيه ما هي مشايخنا تبأوا الدار والايام يعني رسوخهم في الايمان وهذا المعنى الذي احب ان يفسر به
رسوخهم في الايمان رسوخ من البداية لم يكن عندهم ضعف حتى وصل المهاجرون اليهم فرسخوا. بل هم من بداية البيعة العقبة
الاولى والثانية كانوا راسخين في الايمان. تبأوا - 01:06:22

او الدارة والايام من قبل وصول اخوانهم اليهم ثم قال الخصلة الخصلة الثانية يحبون من هاجر الحب والنقاء ثالثا ولا يجدون في
صدرهم حاجة سواء في السنة الحاجة بالمحجاج اليه او الحسد - 01:06:45

المهم لن ينافسوا اخوانهم على طلب الدنيا ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا. الخصلة الرابعة قال ويؤثرون على انفسهم ولو
كان بهم خصاصة فقر واصلها خصاصة ما هي الخصاصة؟ الفقر لذلك قال الخصاصة في اللغة العربية هي الفقر - 01:07:02
فقالوا ويؤثرون على انفسهم ولو كان احدهم فقيرا. هذه صفة الانصار حتى ولو كان وضعه المادي مهترئ هو مستعد ان يؤثر اخاه
بماله. هذه صفة لا يقدر عليها الا اصحاب الدين واصحاب العقيدة - 01:07:22

الذين يفضلون الاخرة على الدنيا ومرافقون في المروءة والمراجل. نعم قال واصلها خصاص البيت وهي فروجه. والجملة في موضع
الحال اي مفروضة خصايتها. فروج قصاص البيت وهي فروج. فروج يعني شقوقه - 01:07:39

الفروج في الشيء ما هي الشقوق والفرج في الاصل هو الشق تمام؟ ففروج البيت هي اي شق او شق يكون فيه. نعم انا والجملة في
موضع الاحد يعني ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة. هاي ولو كان بهم خصاصة. هذه جملة حالية. ولو كان بهم خصاصة -
01:07:55

يعني ولو كان الحال ان بهم فقرا مضقعا. نعم. قال روي انه نزل برجل منهم ضيف فنوم صبية وقرب الطعام واطفاء السراج ليشبع
ضيفه ولا يأكله. وقصة يعني كرم الانصار كثيرة وهذه منها. قصة الرجل الذي نوم اطفاله - 01:08:14
كان عنده طعام ومع ذلك اكرم ضيفه ونوم اطفاله وهم جياع. نعم. قال وعن انس رضي الله عنه اهدي لبعضهم رأس مشوي وهو
مجهول فوجده الى يعني وهو جائع مبت جوع يعني مجهود - 01:08:34

شدة الجوع. نعم. قال فوجده الى جاره فتناولته تسعه انسف حتى عاد الى الاول. كل جار باطل اللي جنبه مع انه كلهم فقراء. حتى
عاد الى الاول يعني واضح ان الاول ما شاء الله - 01:08:48

قال ابو زيد قال لي شاب من اهل بلخ ما الزهد عندكم؟ قلت اذا وجدنا اكلنا واذا فقدنا صبرنا فقال هكذا عندنا كلاب بلخ بل اذا فقدنا
صبرنا واذا وجدنا اثرا. هو يسألني قال لي شاب من اهل بلخ ما الزهد عندكم - 01:09:02

فقال له قال احمد زهد تفسيره عندنا يعني ما تفسير الزهد عندكم فقال يعني ابو زيد يقول فقلت له الزهد في تفسيره اذا وجدنا
طعام اين اكلنا؟ واذا لم نجد طعاما صبرنا. قال هذا حال الكلاب يعني برضه كلاب زي - 01:09:19

يعني الكلاب عنا في الحرارة اذا اكلت اذا ان وجدت اكل اكلت واذا ما وجدت اكل صبرت شو بتتسوي؟ قال ليس هذا هو الزهد. قال
وانما الزهد اذا فقدنا صبرنا واذا وجدنا اثرا. قال هذا هو الزهد. انه اذا انت وجدت مش توكل اثرا. ساعتها بعرف انك زاهد. اما اذا
ووجدت اكلت - 01:09:34

معانا كلنا زي هيك يعني احنا والبهائم والحيوانات كلنا زي بعض قال ومن يوق شح نفسه فاولئك يعني كم صفة ذكر في الانصار اربعة صحيح كم صفة ذكر في المهاجرين - 01:09:54

شوف هذى هذى مقارنات وهذا من اساليب البلاغة. انك تذكر اربعة باربعة يكون متساوي هناك مثلا اثنين بثلاث او اربعة بخمسة.

اربعة باربعة. نعم. قال ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون. هذى قاعدة الاهية - 01:10:09

بها الاية قاعدة الاهية بينت بها الاية الله يخبرنا قاعدة النفس الانسانية ان الانسان الذي يستطيع ان يتتجاوز بخل نفسه عن العطاء يفلح ومن يوق الشح اعلى من البخل الشح - 01:10:25

يقولون هو الحرص على المتع الحرص اعلى واما البخل هو منع المال فقط اي انسان يمنع يسمى ماذا؟ بخيلا لكن الشح فيه ماذا بمعنى الحرص لذلك الشح اسوأ من البخل - 01:10:44

فالله يقول ومن يوق شح نفسه الذي يستطيع ان يمنع حرص نفسه على اي شيء على الوقت والمال وكل شيء. من استطاع ان يمنع شح نفسه وبخلها هذا ينجح في الحياة - 01:10:57

الحياة الدنيا وفي الحياة الاخرة قال ومن يوق كان هذا مرض انت تتوقف وتخشى ان يدب فيك ان تكون شحيحا قال ومن يوقى؟ ما معنى هذا يوقى من الواقعية يعني الذي يقيه الله من هذا المرض سيفلح - 01:11:13

الذى يقيه الله من الشح والبخل سيفرح والشح كما قلنا ليس فقط في الاموال. بعض الناس شحيح والله حتى بالرأي. بتقول يا فلان بدي اشاورك بشغلة. لك خلص الله يسهل عليه - 01:11:32

شحيح برأيه شحيح بعقله شحيح بعلمه شحيح بجوده باعانته للناس. فالشح مفهوم عام. نعم. ابرز صوره الشح بالمال. لكن هناك من يشح بعقله ورأيه وجاهه بعض الناس عنده جاه بيستطيع يساعدك واسطة. يحل لك بعض المشاكل في اماكن عديدة. تقول له يا فلان حل اللي - 01:11:42

لا انا ما بدي خلص لا تشغلي بهذا الموضوع. شحيح بجاهل. فالشح شئ عام احبابي الكرام وليس فقط بالمال. الله يقول الانسان الذي لا يبتلى بهذا المرض انسان سيكتب الله له الفلاح في الدنيا والآخرة. من يسر على معاشر - 01:12:02

يسر الله عليه في الدنيا ومن ستر مسلما سواء من نفس كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيمة. هذا مفهوم عام نعم. قال ومن يوقش - 01:12:19

نفسه فاولئك هم المفلحون الظافرون بما ارادوا. هذا تفسير للفلاح ما هو الفلاح؟ الظفر بالمراد ما معنى افلح فلان؟ اي ظفر بمراده. نعم. قال والشح اللؤم وان تكون نفس الرجل كزة حريصة على المفزع - 01:12:29

معنى الحرص. الكز هو حب الجمع. حب الاستئذار بالشيء وعدم انفاقه. نعم. قال واما البخل فهو المنع نفسه. اذا بين الشح وبين ماذا البخل البخل هو المنع عملية المنع تسمى ماذا - 01:12:48

اما الشح هو الامر النفسي اللي هو حرصك على الشيء تمام؟ يعني البخل هو نفس الفعل منعك المال يسمى ماذا بخلا لكن البخل هو ثمرة ماذا وجود الشح في النفس الانسانى وهو الكز وحب الجمع والاستئذار بالشيء. وعدم بذلك. نعم. قال وقيل الشح اكل مال اخيك ظلما والبخل منع - 01:13:03

وعن كسرى تفسير اخر وقيل الشح اكل مال اخيك ظلما. هذا تفسير يعني خلينا نقول روح احد المفردات لكنه ليس تفسير الشح حقيقة. يعني ليس تفسيرا واضحا للشح. لا خلونا على التفسير الاول نعم. قال وان كسرى الشح - 01:13:26

واضر من الفقر لان الفقير يتسع اذا وجد بخلاف الشحيح. هذا طبعا فرس لكن الحكمة ضالة المؤمن اينما وجدها فهو عقبة. يقول كسرى ملك الفرس الشح اضر من الفقر. ليه - 01:13:43

لان الفقر اذا وجد مال يتسع واما الشحيح لا يتسع ولو كان معه مال الدنيا. وهذا والله شيء نراه باعيننا اني اعرف ناس احبابي من الاغنياء والله يا اخواني من الاغنياء الاغنياء - 01:13:58

تراه دائمًا في ملابس رثة ولا يلبس ثياب جيد او سيارته يعني من موديل الثمانينات طب لماذا لا توسع على نفسك وعلى عيالك؟ لان

صاحب المال بخيل بماله صاحب الماء خلص من نفسه طبعت على الشج لوملك الدنيا لا ينفق لا على نفسه ولا على زوجته ولا على ابناه - [01:14:11](#)

مع انهم يملكون تجد احدهم يملك مجمع. واحدهم يملك ما يملك واسمع من هذه القصص الكثير. لكن حرصه يجعله لا يسر ولا يبسط لا هو ولا زوجته ولا ابناه ويقترب عليهم وهذا حقيقة من اخلاق اللئام. هذه القضية يا اخي اذا رزقك الله مال واسع عليك واسع على نفسك وعلى زوجتك وعلى اولادك وان الله - [01:14:33](#)

يحب اذا انعم على عبده نعمة ان يرى اثر نعمته عليه اما تقول والله هذا الزهد هذا ليس زهدا هذا بخل ولؤم الرجال في تصرفاتك وافعالك فصدق كسرى فيما قال قال لان الفقير يتسع اذا وجد. يعني الفقير - [01:14:53](#)

اذا ربنا واسع عليه خلص بواسع عن نفسه وعلى عياله. بس الشح و الله لو اعطيته ما اعطيته بضل نفس العقلية. نفس العقلية التي هي لا تزيد ولا تزيد العطاء. نعم قال تعالى والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا والاخوان الذين سبقوك - [01:15:09](#) هنا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم هذا هو الصنف الثالث الذي يستحق الفي الشريعة الالهية وهم المؤمنون الى قيام الساعة. فمن كان من الاصناف السابقة من ذوي القربى او اليتامى او المساكين او ابن السبيل. فالذين جاءوا من بعدهم الى يوم القيمة - [01:15:31](#)

يستحقون الفيء لكن الله وضع لهم صفات. الذين جاءوا من بعدهم حالة كونهم يقولون ايش حالة كونهم متصلين مرتبطين بالجيل الاول. وهذا نأخذ منه درسا ان المؤمن في كل زمان ومكان ارتبط بالجيل الاول من المهاجرين - [01:15:57](#) صار ارتباط نفسي وجدا في وان الامة الى قيام الساعة ينبغي ان تكون نسيجا واحدا يحب اخرين اولها. واما من يلعن السلف او او يعتبرهم رجعيين او متخلفين او طور وانتهى هذا منبت منقطع عن تاريخه وتراثه وامته. اهل الایمان هكذا صفتهم - [01:16:15](#) لا يعتبرون السلف متخلفين ولا رجعيين ولا يعتبر نفسه اذكي من السابقين بل يجلهم ويحترمهم ويقولون ربنا اغفر لنا والاخواننا اخواننا الذين سبقونا بالايمان يعترف لهم بالفضل والخير والسبق. هذا السبق بحد ذاته منقبة عظيمة للمهاجرين والانصار. اكمل نعم - [01:16:35](#)

قال والذين جاءوا من بعدهم عطف ايضا على المهاجرين وهم الذين هاجروا من بعد وقيل التابعون باحسان نعم الذين جاءوا من بعدهم ذكر تفسيرين التفسير الاول انه من هاجر الى المدينة بعد الهجرة الاولى - [01:16:56](#) يعني بعد فتح مكة وصلح الحديبية. لكن التفسير الثاني هو الادق. وقيل التابعون باحسان الى يوم القيمة. وهذا هو التفسير الادق ان الذين جاءوا من بعدهم ليست خاصة بالمهاجرين الذين هاجروا بعد الفتح بل تشمل كل مؤمن محسن متبع لسير السلف الى قيام الساعة. نعم - [01:17:12](#)

قال وقيل من بعد من بعدهم من بعدهم الى يوم القيمة كأنه يقول التابعون باحسان يعني انا رأيت انا فصل بين القولين اذا التابعون باحسان على عصر التابعين فقط - [01:17:32](#)

ولكن القول الثالث هو الذي عم الى قيام الساعة. واختاروا القول الذي فيه تعميم لان الایة جاءت على عمومها. نعم. قال قال عمر رضي الله عنه دخل في هذا الفيء كل من هو مولود الى يوم القيمة في الاسلام. نعم هذا كلام صحيح. لذلك عمر عم قال دخل في هذا الفيء بدلاله هذا - [01:17:44](#)

الایة والذين جاءوا من بعدهم كل من يولد على الاسلام الى يوم القيمة. ان الایة على عمومها والذين جاؤوا من بعدهم صيغة من صيغ العموم عند الاصولية. نعم. قال فجعل الواو للعطف فيهما. وقرأ للذين فيهما - [01:18:04](#)

يقولون ربنا اغفر لنا والاخوان الذين سبقونا بالايمان قيل لهم المهاجرون المهاجرون والانصار. عائشة رضي الله عنها امرها بان يستغفروا لهم فسبوهم عائشة تتكلم عن الروافض قالت امرها ان يستغفروا للصحابة فماذا فعل الروافض - [01:18:21](#) سبوا لهم بدل من ان يستغفروا لهم. الله قال للناس قولوا ربنا اغفر لنا والاخوان الذين سبقونا. ماذا فعل الروافض سبوا لهم وشتمواهم عائشة وابو بكر وعمر وخيرة الصحابة تم سبهم على السنة هؤلاء عليهم من الله ما يستحقون. نعم. قال ولا تجعل في - [01:18:41](#)

قلوبنا غلا حقدا للذين امنوا يعني الصحابة ربنا صفة الغل والعقد كيف يركز عليها القرآن كثير في صفاتهم. يعني في الانصار قال الله يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم ايش - 01:18:59

حاجة وقلنا لا حاجة عن التفسير الثاني ما هي ؟ الحقد والحسد. بهذه صفة يذمها الله كثيرا ويحرص ان يبقى المجتمع المتماسك. اي مجتمع فيه غل وحسد وحقد هذا مجتمع متفتت سواء بين طلاب العلم بين المشايخ بين اصحاب العمل الاسلامي بين المسلمين عموما متى ما كان الغل والحسد والحسد والتنافس. هو سيد - 01:19:14

موقف لا يمكن ان تقوم لنا قائمة. فلذلك الصفة الاساسية التي يريد الله ان يقوم المجتمع عليها يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة. وهنا قال ولا يجدون في صدورهم - 01:19:34

عفوا شي الاية ولا تجعل في قلوبنا غلا. هذه اهم صفة. لذلك القرآن عم يركز في الانارة عليها. كانه الكاميرا عم توجه يا جماعة لهذه الخصلة. الخصلة التي ينبغي ان تكون في المجتمع المسلم اولئك هم الصادقون في المهاجرين ولا يجدون في صدورهم حاجة في الانصار وربنا لا تجعل في - 01:19:47

قلوبنا غلا فيمن جاءوا من بعدهم. هكذا يقوم مجتمع متماسك صالح يحب بعضه بعضا. فتنهض لامة قائمة. واما ما عاد التفرغ والتشدد من الذي تعاني منه او تعاني منه الامة اليوم يعني يصعب ان تكون لنا قائمة بهذه الطريقة التي نتعامل بها. نعم - 01:20:09
قال ربنا انك رؤوف رحيم. وقيل لسعيد بن المسيب ما تقول في عثمان وطلحة والزبير؟ قال اقول ما قولنبيه الله تلا هذه الاية لانه دائما بتعرفوا دائما كانوا يجوا على التابعين الكبار بحاولوا يثيروا الامور اللي فيها مشاكل. كيف اليوم اجي اقول لها شو بتقول في الشيخ الفلاني والشيخ الفلاني - 01:20:26

انا بدي اياك ايش ؟ تهاجم وتندد الشيخ الفلاني وتنتدبه وانت ما فطلحة والزبير وعثمان بتعرفوا الاشكاليات اللي صارت في واقعة الجمل وصفيني اثر مقتل عثمان. فكان هؤلاء الثلاثة يعني بارزون في هذه المعارك - 01:20:46
بعد مقتل عثمان الخلاف اللي صار بين علي وطلحة والزبير من جهة اخرى وعائشة. فكانت قصص هؤلاء تثار على الالسن للاسف في عصر التابعين. بعضهم يلمز بعضهم بنتقص. فشووف الكبير سعيد ابن المسيب ايش تقول فيهم شو رأيك في طلحة والزبير؟ هو يريدون ايش ؟ ان يخوض فيهم ويضرب وينتقد. قال اقول فيهم كما قال - 01:21:02

قال ربنا ولا تجعل في قلوبنا غلا. ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا يا ايها الطالب ان تكون في قلبك حقد على مسلم او غل على اخوانك في الساحة الاسلامية. حتى ولو اختلفت الاراء - 01:21:24

نعم ننصح نوجه نرشد لكن الغل والحسد لا يكون بين اهل الاسلام. الحقد هذا يكون على اعداء الامة هذا موطنها. اما الحقد على اهل الاسلام والايام فهذا لا يفعله من كمل في خصال الایام. لا يفعله من كمل في خصال الایام. نعم - 01:21:44

قال تعالى المتر الى الذين نافقوا يقولون لاخوانهم الذين كفروا من اهل الكتاب لان اخرجتم لنخرجن معكم لا نطيع فيكم احدا ابدا وان قتلتكم لننصركم والله يشهد انهم لكاذبون. انتقلت سورة الحشر لمعالج مشهد اخر من مشاهد - 01:22:03
غزوة بين النظير وتسلط الضوء على قضية الى قيام الساعة وهي قضية ذكرت في سورة المجادلة وهي العلاقة بين المنافقين واليهود النفاق واليهود وجها لعملة واحدة احفظوها الى قيام الساعة. فالله سلط الضوء على طبيعة العلاقة بين المنافقين واليهود في سورة البقرة - 01:22:31

واذا لقوا الذين امنوا قالوا الى شياطينهم ايش قالوا انا معكم شياطينهم اليهود في سورة ايضا ايش ؟ المجادلة ايش قال الله عز وجل عن علاقتهم باليهود الم ترى الى الذين تولوا قوما غضب الله عليهم. وهنا في سورة الحشر ايش قال الله عن علاقة المنافقين باليهود ؟ الم ترى الى الذين نافقوا استفهام - 01:22:51

تعجبني استنكاري. الم الم استفهام ماذا ؟ لأن الله يعجب نبيه شفت ايش المدهش ؟ كيف منافقون منبني جلدتنا يتعاونون مع اليهود تمام ؟ فكأن هذه قضية تاريخية. اراد الله ان يفهمها المسلم في ثانيا كتابه ولا ازيد على هذا. نعم. قال ثم عجب نبيه فقال - 01:23:15

المتر الى الذين نافقوا اي الم تري يا محمد الى عبد الله ابن ابي واشياعه. هذا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم من رأس النفاق؟
كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم - 01:23:38

عبد الله بن ابي بن سلول عليه من الله ما يستحق. نعم. قال يقولون لاخوانهم الذين يقولون لاخوانهم. شف التعبير الله يريد ان يقول لك مع انهم عرب ليس لهم علاقة باليهود من حيث النسب. لكنهم ناسوهم فكرا ومنهجا. فقال يقولون لاخوانهم تركوا اخوة اهل الاليمان - 01:23:49

تركوا اخوة اخوانهم في النسب والدين وأخذوا اخوة اخرى طلبوها اخوة اليهود. وبئس هذه الاخوة. شف التعبير القرآني الذي يذل به هذه الشرذمة المنافقة انهم اصبحوا اخوة لليهود في المنهج والفكر. نعم - 01:24:11

قال يقولون لاخوانهم الذين كفروا من اهل الكتاب يعنيبني النضير. نعم لأن هنا السياق يتكلم عنبني النضير والا فهم اخوانهم في كل زمان ومكان. نعم. قال والمراد اخوة الكفر. شف الجسم يعني. اخوته ايش الاخوة هذي اللي يتكلم عنها رب العالمين؟ هذا كلام النسبي اخوة - 01:24:29

نعم. قال لأن اخرجتم من دياركم لنخرجن معكم عبد الله بن ابي اتى لابن النضير. قال لهم لا تطلعوا فان اخرجتم من دياركم لنخرجن معكم نحن اول الركب لن نسلمكم لمحمد صلى الله عليه وسلم. نعم - 01:24:49

قال بوبيا ان ابن ابي واصحابه دسوا الىبني النضير حين حصرهم النبي صلى الله عليه وسلم لا تخرجوا من الحصن فان قاتلوا فنحن معكم لا نخذلكم ولان اخرجتم لنخرجن معكم ولا نطيع فيكم في قتالكم - 01:25:07

احدا ابدا ترکز ايش يعني ولا نطيع فيكم احدا ابدا بعض الشباب يفهم الاية على ظاهرها انه احنا ما راح نرد على واحد منكم لا نطيع فيكم احدا ابدا. بعض الناس كيف بفهموها؟ انه احنا لا نطيع واحدا منكم. وهذا مستحيل يكون هو سياق الاية. انهم يمجدون اليهود هنا - 01:25:24

فما معنى لا نطيع فيكم؟ يعني كرمال عيونكم لن نقبل قول احد. يأمرنا بالاشراك في الختام. سنقاتل حتى اخر قطرة من الدم. هذا معنى لا اه لا نطيع فيكم اي من اجلكم ومن اجل عيونكم سبقي نقاتل الى النهاية - 01:25:43

ولا نطيع فيكم اي من اجلكم ومن اجل بقائكم ولانكم اخواننا في هذا الطريق لن نطيع فيكم احدا يأمرنا بعدم قتال بل سبقي نقاتل من اجلكم حتى اخر لحظة يعني هي لكنه في النهاية اكتشف اليهود انه فيلم ترى يعني نفح كتير من ابي واخر اشي صف. نعم - 01:26:01

قال ولا نطيع فيكم في قتالكم احدا ابدا من رسول الله وال المسلمين ان حملنا عليه. يعني لو طالبونا ولا نطيع فيكم عدة احتمالات المهم من احتمالاتها لا نطيع في قتال. يعني لو طلب منا محمد صلى الله عليه وسلم ان نقاتلكم مع المسلمين لن نقاتلكم - 01:26:23

بل بالعكس سنشاركم انت وسنكون في صفكم عند القتال. نعم. قال او في خذلانكم وخلاف ما وعدناكم من النصرة. هي عموما تصلح لهذا ولهذا عن العام كما ذكرنا لا نطيع في قتالكم او لا نطيع في قتالكم العموم المعنى الاجمالي انت لن نسلمكم لن - 01:26:43

وستبقون انت في بلادنا نعم قال وان قوتلتم لننصرنكم والله يشهد انهم لكاذبون في مواعيدهم لليهود ولننصرنكم. ثم قال والله يشهد انه عبدالله بن ابي وجمعة كانوا كاذبين وليسوا على مقدار هذا الوعد الذي اعطوه لليهود. نعم - 01:27:03

قال وفيه دليل على صحة النبوة لانه اخبار بالغيب. نعم لما قال والله اشهد انه لكاذبون. وهذا فيه دليل على صحة النبوة لان الله اخبر بما سيكون انهم كاذبون ولن يقفوا معهم. ما معنى صحة النبوة - 01:27:23

اي شيء يخبر فيه النبي صلى الله عليه وسلم من امر الغيب. ثم يقع كما امر او كما قال دليل على صدقه. صلى الله عليه وسلم. فلما قال والله يشهد انهم لكاذبون - 01:27:38

ووقع هذا فعلا انهم كذبوا. هذا دليل على ماذا؟ على صدق النبي صلى الله عليه وسلم. لكن هذا في حال كون هذه الاية نزلت قبل وقوع الشيء لكن اذا نزلت بعد وقوع الحادثة - 01:27:48

فاظن الامر يحتاج الى نظر. نعم قال تعالى لئن نخرج لا يخرجون معهم ولان قتلوا لا ينصرونهم. ولان نصروهم ليولون الادبار ثم لا

ينصرون. هذا اخبار بتفاصيل الكذب. يعني كيف هم كاذبون؟ لئن اخرجوا لان اخرج اليهود - 01:28:02

لن يخرج المنافقون معهم ولن يتنازلوا عن البقاء في المدينة. فهم كذبة في ذلك. ولئن قاتلوا لا ينصرونهم لن يشاركونا في القتال. لان المنافق جبان المنافق جبانه يخشى على حياته. ولماذا هو نافق اصلا؟ يريد الحياة الدنيا - 01:28:27

تمام؟ فهو جبان لا يمكن ان ينصرهم اصلا. قال ولان نصروهم على سبيل التنزيل ولئن نصروهم. على سبيل التنزيل ماذا قال؟ ليولن يعني حتى لو واحد فيهم فكر انه يوقف مع اليهود اذا رأى صليل السيف - 01:28:43

واسود الاسلام وهي تقاتل فيولن الادبار يقول لك على معركة ليست لي اصلا. هي مع اليهود يدبروا انفسهم بانفسهم. قالوا ولئن نصروهم تنزل قد ليولن الادبار ثم لا ينصرون. فالمنافق لن ينصرها الله في الدنيا ولا في الآخرة. نعم - 01:28:59

قال لان اخرجوا لا يخرجون معهم ولان قوتلوا لا ينصرونهم ولئن نصروهم ليولن الادبار ثم لا ينصرون وانما قال ولئن نصروهم بعد الاخبار باهتم لا ينصرونهم على الفرض والتقدير. يعني على سبيل التنزه يعني فرضا فرضا لو نصروهم - 01:29:16

لن يستطعوا الصمود امام جحافل الاسلام. نعم. قال كقوله لان اشرك اشركه ليعبطن عمله. كما ان الله لما قال لنبيه صلى الله عليه وسلم لان اشرك رياح وطننا عمله. هل النبي صلى الله عليه وسلم يشرك؟ حاشاه صلى الله عليه وسلم. ولكن هذا تسمى على سبيل التنزيل وسمينا في البلاغة ايش؟ التعریض. يعني الكلام - 01:29:36

واسمع ادارة يعني هو محمد صلى الله عليه وسلم لم يشرك لكن الكلام للكفار قريش اذا كان محمد صلى الله عليه وسلم يخاطب بهذه اللهجة. فكيف انتم؟ نعم قال وكما يعلم ما يكون فهو يعلم ما لا يكون لو كان كيف يكون. يعني هذا معنى على سبيل التنزيل. يعني كما ان الله يعلم ما يكون فعلا - 01:29:56

هو يعلم ما لا يكون لو كان كيف يكون. فالله يعلم انهم لن ينصروهم ولو نصروهم تنزلا هو يعلم انهم سيولون فهو يعلم ما يكون وما لم وما لن يكون لو كان كيف سيكون؟ يعني هذه افهموها لحالك في البيت. طيب - 01:30:16

قال والمعنى ولئن نصر المنافقون اليهود لينهزم المنافقون ثم لا ينصرون بعد ذلك ان يهلكهم الله لا ينفعهم نفاقهم لظهور كفرهم او لينهزم من اليهود ثم لا ينفعهم نصرة المنافقين. اه يعني من المراد ثم لا ينصرون في ختام الاية - 01:30:35

هذا المراد المنافقون ولا اليهود هم الاثنين معا ان شاء الله هم الاثنين معا لا ينتصروا لا النفاق وسينتصر ولا اليهود سينتصرون باذن الله. نعم قال تعالى لانتم اشد رهبة في صدورهم من الله ذلك بانهم قوم لا يفقهون. الكلام هنا - 01:30:54

كما قلنا وفي سياق الخلاف هل الكلام في هنا والايام التي تليها لا يقاتلونكم جمیعا؟ هذا الكلام عن المنافقين ام عن اليهود؟ حقيقة في خلاف وان كان السياق الظاهر انه سياق الكلام عن المنافقين لان الله كما قلت يخبر هنا عن الشخصية المنافية. اليهود خلصنا منهم في اول السورة. فاتاهم الله من حيث - 01:31:17

لم يحتسبوا. هنا الكلام عن الصفة المنافق لان الله يهتم بمعالجة الشخصية المنافية في القرآن. ويهتم او يهتم بابراز الصورة القلبية لها. يهتم ابراز الصورة القلبية المشاعر الاحاسيس. كيف رجوفهم؟ كيف خوفهم؟ كيف رهبتهم؟ من اهل الایمان. فهنا قال لانتم اشد رحبة في صدورهم من الله. هذا - 01:31:36

كأنه تعليل لشيء في الاية السابقة ما هو؟ هذا قوله لانتم اشد رهبة في صدورهم من الله. هذا تعليل لشيء في الاية السابقة ليولن الادبار هم لماذا يولن الادبار خوفا من المسلمين ولا هم مش خايفين من رب العالمين ومش يولوا لنا ضخافة من الله. قال لانتم اشد ربا. المنافقون يخافون من اهل الایمان ولا يخافون من الله - 01:31:56

يخافون من اهل الایمان ولا يخافون من الله ولانهم يخافون من اهل الایمان سيولون الادبار امامهم. نعم قال لانتم اشد رهبة اي اشد مرهوبية مصدر رهبة المبني للمفعول. نعم. قوله في صدورهم دالة على نفاقهم - 01:32:20

يعني انهم يظهرون لكم في العلانية خوف الله وانتم اهيبوا في صدورهم. نعم. من الله ذلك بانهم قوم لا يفقهون لا يعلمون الله وعظمته حتى يخشوه حق الخشية. لو كان عندهم فقه والفقه اعلى الفهم - 01:32:38

لجعلوا الله اعظم ناظر الى قلوبهم لكنه للأسف ما عندهم فقه ما عندهم فهم حقيقي بدليل انهم جعلوا المخلوق وهو ادنى اعظم في

قلوبهم من الخالق. جعلوا المخلوق اعظم في قلوبهم من - 01:32:55

الخالق. فهذا المعنى انهم قوم لا يفهون. انت اشد رهبة في صدورهم من الله. هذه المعادلة ينتج عنها انهم قوم لا يفهون. والا من فقير فانه لا يخشى المخلوق - 01:33:10

وانما يخشى من خالق الاكوان سبحانه وتعالى. فلا دلالة على ضعف المنافق في داخله. ويجعلك ايها الانسان المؤمن لا تخشى من المنافق اعلم انه يخشاك ويخافك المنافق يخشاك ويخافك فلا تجعل له ذا بال في نفسك. تمام؟ الله يخبرنا بهذه الحقيقة عن قلبه. لانتم اشد - 01:33:23

صحبة في صدورهم من الله. ثم اخبرنا بانهم قوم لا يفهون لا يفهمون. ولو كان لهم فقه حقيقى لما وقعوا في هذه المعادلة الجائرة. نعم قال تعالى لا يقاتلونكم جمیعا الا في قری محسنة او من وراء جدر - 01:33:45

بأنهم بينهم شديد تحسبهم جمیعا وقلوبهم شتى ذلك بانهم قوم لا يعقلون. نعم. هذه الآية هي كما قلنا في سياق الكلام عن المنافقين. وان كانت ايضا كما قال المفسرون تصدق على اليهود. يعني هي في سياق الكلام عن المنافقين. وان كانت ايضا تصدق - 01:34:10 على اليهود انهم جبناء. وهي صفة الجن. شف الله عز وجل يركز هنا على صفة معينة في الفاق واليهود. ما هي؟ الجن والخوف وعدم الثقة لأنهم احبابي الكرام لا يستندون الى شيء عظيم. ولا يأوون في قلوبهم الى ركن شديد. لذلك هو خائف - 01:34:34 منافق واليهود هم خائفون لأنهم مهزوزون من الداخل يعلمون انهم لا يستندون الى شيء عظيم. بخلاف اهل الایمان الذين يستندون الى القوة العظمى الى رب العالمين في اقوالهم وافعالهم هذه هي سر الرهبة هذا سر الجن هذا سر الهلع الذي في نفوسهم الكفار والمنافقون سندتهم فقط القوة المادية التي بين ايديهم - 01:34:54

القوة التكنولوجية والمادية هذا ما يسندتهم. وهم يعلمون انها تقبل الخطأ تقبل عدم الاصابة يمكن ان يحدث فيها اي طائرة يمكن تسقط اي دبابة يمكن تتعطل هذا في النهاية شيء الكتروني. هم يعلمون ان هذه الامور قد تخونهم في لحظات - 01:35:19 ويعلمون ان هذا المؤمن الذي يقاتلهم انما يقاتلهم بقوة الله سبحانه وتعالى. لذلك الله يصف لك مشاعرهم قال لا يقاتلونكم اي المنافقون واليهود لا يقاتلونكم مجتمعين. دائمًا هناك خلاف بينهم. دائمًا هناك - 01:35:35

شقاق نزاع في ارائهم الداخلية لا يقاتلونكم جمیعا. نعم في الظاهر تجد جميع الجيوش تشارك لكن هل هم متفقون في كل له مصالحه كل له مآربه وما اسهل ان احدهم يسحب يده في لحظة ما فهم ليسوا مجتمعين وان قد يظهر في بادئ الامر - 01:35:53 انهم مجتمعون انظر لهذه الحروب الكبرى بينهم وبين روسيا وامريكا اوكرانيا تعرف انهم اجتماعهم نعم قد يجتمعون على بلاد الاسلام لكن فقط مصالح لكن متى اختلفت المصالح بينهم؟ قتل بعضهم بعضا وذبح بعضهم بعضا. نعم - 01:36:13

قال لا يقاتلونكم لا يقدرون على مقاتلتكم جمیعا مجتمعين يعني اليهود والمنافقين الا كائنين في قری محسنة مجتمعين هنا اي لا يقاتلونكم مواجهة الجيش للجيش. يعني لا يستطيعون ان يبرزوا - 01:36:30

واماكم وجها لوجه المجتمعين كما كانت قديما الجيوش. جيش مقابل جيش. لا لا. هم لابد ان يختبئوا في في دباباتهم في طائراتهم في اسلحتهم آآا لذلك قال لا يقاتلونكم جمیعا الا في الا بمعنى لكن لكن كيف يكون قتالهم - 01:36:48

في قال في قری محسنة. قری محسنة او من وراء جدر. فهم لا يقاتلونكم وجها لوجه مجتمعين وانما يقاتلونكم في حصون وفي ابراج ومن وراء الجدر. نعم. قال الا كائنين في قری محسنة بالخنادق والدروب او من وراء - 01:37:08

جدار مكي وابو عمرو. يعني هناك من قرأها جدار او من وراء جدار. خلائق المكية نعم. قال بأنهم بينهم شديد يعني ان الابس الشديد الذي يوصفون به انما هو بينهم اذا اقتتلوا. نعم اذا علينا ان نعرف قضيتين. القضية الاولى - 01:37:27

ان طبيعة هذه الجيوش وطبيعة المنافقين واليهود ومن والاهم لا يستطيعون المواجهة لذلك يلجأون الى طريقة اخرى في الحروب وهي استعمال الترسانات العسكرية وان يقاتلونكم وراء جدم ووراء حصون. طبعا هذه حصون قديما اليوم الحصون الدبابة حصن - 01:37:44

يعني عليك ان تفكر بمسقط الآية في واقعك. اختلف الشكل لكن المضمون واحد. الصفة الثانية بينهم بأنهم بينهم شديد. يعني

المنافقون اليهود قوتهم الحقيقة تظهر في قتالهم فيما بينهم البعض. ليه - 01:38:01

يعني بينهم بأسمهم شديد لكن معكم ينهارون لماذا لا بينهم هم يعرف كل واحد منهم ان الآخر لا يستند الى الله وانما يستند الى ماذا؟ قوة شخصية قوة مادية. لكن معكم يعلمون انكم تستندون الى الله فيخشونكم. فلذلك قال بأسمهم شديد - 01:38:18
اما معكم فيضعفون عن المواجهة. لأنهم بينهم كل يعتمد على قوته المادية. لكن امامكم يعلمون انكم تعتمدون على رب العالمين اختللت موازين القوى تماما. نعم قال بأسمهم بينهم شديد يعني ان البأس الشديد الذي يوصفون به انما هو بينهم اذا اقتتلوا ولو قاتلوكم بينهم اذا اقتتلوا فقط. نعم - 01:38:39

قال ولو قاتلوكم لم يبقى لهم ذلك البأس والشدة لان الشجاع يجبن عند محاربة الله ورسوله. هذا الكلام النسبي ممتاز يا هذه العبارة لان الشجاع منهم يجبن عند محاربة الله. الشجاع منهم يجبن عند محاربة الله. نعم. قال تحسبهم اي اليهود والمنافقين - 01:39:02
جميعا مجتمعين ذوي الفة واتحاد وقلوبهم شتى قاعدة مهمة جدا علينا ان نفهمها في طبيعة الصراع مع الباطل احبابي تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى. التقاء الباطل الذي نراه في اعيننا هو التقاء هش. ما يسمى التقاء المصالح فقط - 01:39:21
لذلك اذا استطعت انت ان تفرق مصالحهم وهنا الذكاء في المسلم يستطيع ان يزيل بنائهم. لذلك ماذا فعل نعيم بن مسعود في غزوة الاحزاب خذل بينهم كلمتين سقط كل الاحزاب. كلمتين من نعيم ابن مسعود. مش مال ولا شيء. فقط كلمتين من نعيم ابن مسعود. كلمة هنا وكلمة هنا - 01:39:41

طبع ان يفرق الصدف لان هو فقط التقاء مصالح. وليس شيء دنيوي ليس شيء يقاتلون ليس شيء عفوا اخرؤي. ليس شيء يقاتلون اجله كمبدأ شريف كلا يقاد لمصلحته هكذا هي القاعدة. فالمسلم الذكي هو الذي يستطيع تخيل الكلمة - 01:40:01
وتفریقها ويعرف تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى هذه قاعدة من الله. حتى نحن نوظفها. هذه قاعدة مش حتى والله اه نتحمل بها هذى قاعدة حتى نحن نوظفها في صراعنا مع اهل الباطل. نعرف كيف نشتت شملهم ومن خلال تفريق ميزان القوى بينهم. نعم - 01:40:18

قال تحسبهم جميع مجتمعين ذوي الفة واتحاد وقلوبهم شتى متفرقة لا الفت بينها. يعني ان بينهم احنا احيانا يعني ضغائن. نعم. قال ان بينهم احنا وعداوات فلا يتعارضون حق التعااضد. وهذا تجسير للمؤمنين وتشجيع لقلوبهم - 01:40:38
على قتالهم. يعني الله يقول لنا ذلك حتى نقوى على قتالهم. وعلى مواجهتهم بالفكر والمنطق والسانان انه افهموا هاي المعادلة هكذا ربنا يخبرنا عن مشاعرهم الله يسلط الضوء على داخل قلوب هذا وهؤلاء - 01:40:58
ربنا يعطيك ما الذي يجري في قلوبهم حتى تفهم مشاعرهم. اياك انك تظن ان هذه الاجسام العريضة تعني شيئا. الله يخبرك انهم انتم اشد رهبة في صدورهم من الله. والله يخبرك تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى وبالتالي تجاسروا على مواجهة - 01:41:14
ولا تخشوا في الله لومة لائم. هذا هو المراد في هذه الآية. نعم. قال ذلك التفرق بانهم قوم لا يعقلون. طبعا لانهم لو كانوا هل يكون بأسمهم بينهم شديد هل يختلفوا؟ لو كان عندهم كامل العقل والحكمة لعرفوا ان اتفاقيهم الحقيقي هو الذي سيقوي شوكتهم ضد المسلمين. لكنهم قوم كما انهم لا - 01:41:34

يفقهون الفقه التام ما عندهم عقل حتى في موازين الحياة لو عقلوا لما كان بأسمهم بينهم شديد. لو كانوا يفكرون بصورة جيدة لما اختلفوا فيما بينهم لقدموا الصالح العام لكنهم يحبون الدنيا ويؤثرون - 01:41:57
فمصالحهم الشخصية واهواؤهم مقدمة على المصلحة العامة عندهم. وهذا يدل على ضعف عقولهم وضعف بصيرتهم لا ضعف عقولهم وضعف بصيرتهم فهذا تعليل لماذا بأسمهم بينهم شديد؟ ولماذا تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى؟ لضعف بصائرهم وعقولهم - 01:42:13
فكل شخص يريد ان يحصل مصلحته الشخصية ولا يفكر بالصالح العام حتى لاهل بلده حتى لكرهه. لا يفكر بالصالح العام. يفكر فقط ان هنا هو. نعم. قال ذلك التفرق بانهم قوم لا يعقلون ان تشتبث القلوب مما يهين قواهم ويعين على ارواحهم. يعني هم قوم لا - 01:42:33

ان تشتبث القلوب مما يهين القوى. ويعين على حصد ارواحهم. هذا فسر عدم العقلانية هكذا. قالوا هم قوم لا يعقلون بان تشتبث قلوبهم

يضعف قواهم ويعين على حصد ارواحهم. هم غير مدركين لان الدنيا - 01:42:53

عمت قلوبهم والتنافس عليها اعمى بصائرهم. نعم قال تعالى كمثل الذين من قبلهم قريراً ذاقوا وبال امرهم ولهم عذاب اليم. هنا في ختام هذا الدرس في ختام درس بني النظير يقول الله الذي حدث مع بني النظير مثله حدث مع اخوانهم قبل مدة من اخوانهم هنا؟ بني قينقاع. لذلك - 01:43:13

قال ما الذي حدث بهم كمثل الذي حدث مع اخوانهم من قبلهم وهم بنوا قينقعة نفس الخزي نفس العار نفس حدث المشهد يتكرر. وسيتكرر باذن الله الى قيام الساعة مشهد خزي اليهود وعارضهم. فالله يقول مثلهم مثل بني - 01:43:39

كمثل اهل بدر والمراد ان يقين قاع حقيقة وليس اهل بدر بالتحديد. نعم قال كمثل الذين من قبلهم اي مثلهم كمثل اهل بدر. كمثل اهل بدر كمثل اهل بدر فحذف المبتدأ. اذا كمثل الذين كمثل - 01:43:59

هذا خبر كمثل الجار والمجرور خبر لمبتدأ محفوظ تقديره مثلهم. هذا تقدير الاية. مثلهم كمثل. ذكر الخبر وحذف المبتدأ. نعم قال قريباً اي استقرروا من قبلهم زماناً قريباً. المراد حقيقة كمثل الذين من قبلهم قريباً. يعني ايه ما صار لهم سنتين اجليناهم. البراد بين - 01:44:14

باي نقاء يعني حال بني النظير كحال الذين من قبلهم قريباً يعني قبل من سنتين فقط. كان النبي صلى الله عليه وسلم قد اجلى بني قينقعة يعني ليس مدة زمنية طويلة بينكم وبين بني قينقاع. مدة قريبة جداً حدث اجلاؤهم. نعم. قال ذاقوا وبال امرهم سوء عاقبة - 01:44:39

كفرهم وعداوتهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم من قولهم كلاماً وبيل وخيماً سوء العاقبة. هذا معنى الوبال الوبال مأخذة من كلمة ماذا؟ وبعيم هذا مر معنا في الالفية في المعلقات - 01:44:57

مستوبل متوكمي. تمام؟ فالشيء الوبيء بالشيء الرديء. فلما اقول ذاقوا وبال امرهم الوبال يكون للشيء الرديء السيء وليس للشيء الجيد. نعم. يا بني النظير ما حدث معكم هو نفس ما حدث من قبلكم قريباً قبل سنتين من بني - 01:45:13

غدرموا وخدانوا الاسلام والمسلمين فاجلاهم الله ورسوله. وهذا نفسه ما حدث معكم. ختتم وغدرتم الاسلام والمسلمين اصابكم ما اصابكم. وايه ده! والله يخبر على المهد انها سنة متكررة. كل من يخون سببيه كما اصاب - 01:45:32

هؤلاء هي سنة متكررة على مدار الاجيال. ولهم عذاب اليم. اي ولهم مع ذلك في الآخرة عذاب النار. يعني ذاقوا وبال امر هذا لسا في الدنيا ولهم عذاب اليم. هذا متى؟ يعني لسه ما خلصتش العقاب. لسة هذا فقط عقاب الدنيا. واما عقاب الآخرة فهو اشد واسد. قال اختم الاية - 01:45:49

نعم؟ قال تعالى كمثل الشيطان اذ قال للانسان اكفر فلما كفر قال اني اخاف الله رب العالمين. فكان عاقبتهما. نعم فكان عاقبتهما ان فكان عاقبتهما انهم في النار خالدين فيها - 01:46:11

وذلك اظن هذا المثل واضح من هو عنصره في الاية او في قصة بني النظير هذه مثل لماذا؟ قال كمثل الشيطان اذ قال للانسان اكفر فلما كفر قال اني بريء منك. هذا يشبه ايش في قصة بني النظير - 01:46:45

احسنت يشبه قول المنافقين لليهود قاتلوا محمد صلى الله عليه وسلم واحنا معكم قال كمثل الشيطان اذ قال للانسان اكفر لما كفر الانسان شو قال؟ قال الشيطان انا بريء منه. كذلك المنافقون. قالوا لليهود قاتلوا واصدوا ونحن معكم. صمد اليهود. جلوسهم عشرين يوم تركوهم المنافقين - 01:47:06

ولم ينتصروهم. هذه هي حالهم. فالله يخبرك دعك من المنافقين ومن وعدهم. وهي رسالة حتى للكفار هذه رسالة للكفار دعوكم من المنافقين الموجودين في المجتمع المسلم. فهؤلاء لن يساندوكم بشيء. نعم - 01:47:25

قال كمثل الشيطان اذ قال للانسان اكفر فلما كفر لمبتدأ محفوظ مثل المنافقين كمثل الشيطان. نعم قال فلما كفر قال اني بريء منك اني اخاف الله رب العالمين. المثل المنافقين في اغراضهم اليهود على القتال - 01:47:40

اي وبعدهم ايهم النصر ثم مشاركتهم لهم وخالفهم كمثل الشيطان اذا استغوا الانسان بكيده ثم تبرأ منه في العاقبة وقيل المراد

استغواوه قريشا يوم بدر. لا هذا بعيد. المراد كما ذكر ابتداء. نعم. قال قوله لا غالب لكم اليوم من الناس واني جار لكم الى قوله اني بريء منكم. في كل - [01:48:01](#)

ويقول ان هذه الاية نزلت في اهل بدر. لما جاء في سورة الانفال ان الشيطان في غزوة بدر جاء على صورة من سراقة بن مالك وشارك في الغزوة مع كفار قريش. فلما رأى الشيطان جيوش المسلمين قال اني بريء منكم اني ارى ما لا ترون. شاف الملائكة جاي قال لك - [01:48:26](#)

خلينا ندبر روحنا الشيطان. فقال الشيطان هكذا على كل زمان ومكان. لكن القصة اقرب ان تكون في حال المنافقين مع اليهود. نعم. فكان نعم. قال فكان عاقبتهم عاقبة الانسان الكافر والشيطان انهم في النار خالدين فيها عاقبتهم عاقبة المنافقين واليهود. نعم - [01:48:44](#)

المنافقون خذلوا اليهود في الدنيا لكنهم سيجتمعون معا في عقر جهنم باذن الله. نعم قال عاقبتهم خبر كانوا مقدم. وان مع اسمها وخبرها اي في النار في موضع الرفع على الاسم وخالدين حال وذلك جزاء الظالمين. طبعا هذا دخول في الاعراب عاقبتهم عاقبة مقدم والجملة الاسمية - [01:49:04](#)

لهمما في النار خالدين هي الاسم المؤخر. يعني كان خبرها مقدم واسمها جملة اسمية مؤخرة طيب وذلك جزاء الظالمين. طبعا هنا في قصة تذكر في كتب التفسير وهي قصة فيها حكمة - [01:49:27](#)

في قضية كمثل الشيطان اذ قال للانسان اكفر يذكرون قصة عابد او عالم منبني اسرائيل فتنته امرأة لكن اظن القصة تأخذ وقت نجعلها ان شاء الله للمجلس القادر وصلى الله على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم تسليما - [01:49:43](#)